الجمعة ١٠ كانون الاول ١٩٥٤ — ١٥ ربيع الثاني ١٣٧٤ — ١٥ كسليف ٥٧١٥

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

العدد ٣٣ — السنة الحادية عشرة

الثمن ١٠٠ بروطة

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 - חיפה
מס' 33. שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قبارة
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 33. Vol. 11 — Price 100 Pr.

# رئيس حكومة المانيا يفند مزاعم المستعمرين عن تسلح بلاده

## اذا صودق على اتفاقيتي لندن وباريس تتخذ دول مؤتمر موسكو اجراءات لتقوية قواتها الدفاعية

برلين — «كاذبة هي الدعاية التي تزعم بأن الجمهورية الالمانية الدمقراطية قد أقامت، أو هي تقيم الآن، جيشاً عسكرياً كبيراً. والحقيقة هي أنه في حالة المصادقة على إتفاقيات لندن وباريس، تجد الجمهورية الالمانية الدمقراطية نفسها ملزمة باقامة قوات مسلحة للدفاع عن أراضيها». هذا ما أعلنه رئيس حكومة ألمانيا الدمقراطية في البيان الذي ألقاه في البرلمان عن نتائج مؤتمر موسكو، مفنداً بذلك أكاذيب المستعمرين الامريكيين.

فما أن أصدرت الدول الثماني التي اشتركت في مؤتمر موسكو بيانها المشترك على أثر إنفضاض المؤتمر يوم السبت الماضي معلنة أنها «لن تسمح بأن يأخذها تطور الاحداث على حين غرة، وبأنها ستتخذ إجراءات مشتركة لتقوية قوى دفاعها في حالة الموافقة على إتفاقيتي باريس ولندن اللتين تنصان على إعادة تسليح ألمانيا الغربية، وبأنها قد وحدت الرأي على مواصلة جهودها لاقامة أسلوب نظام للامن الجماعي في أوروبا» — ما أن صدر هذا البيان حتى أثار أكبر الحماس وأشد التأييد والتفاؤل في أوساط الشعوب المحبة للسلام، وبث أعمق الذعر في صفوف المستعمرين الذين راحوا ينشرون الاكاذيب عن تسليح ألمانيا الدمقراطية مستهدفين إخافة الرأي العام وإبعاده عن القضية الملحة الخطرة وهي أن ألمانيا الغربية هي التي يريد المستعمرون عسكرتها وتسليحها كخطوة عملية في التحضير للحرب.

وشجب رئيس الحكومة الالمانية الدمقراطية مزاعم المستعمرين وأجرائهم في بون بأن الجيش النازي هو للدفاع مبيناً أن هذا الجيش بعدده البالغ نصف مليون والمسلح بأسلحة الابادة الجماعية لا يمكن أن يكون إلا جيشاً عدوانياً. وأعلن غروتول أن الشعب الالماني لا يعترف باتفاقيتي لندن وباريس، ولن يسمح أبداً بتنفيذهما.

ولقد وضع مؤتمر موسكو القضية واضحة أمام الدول الغربية. فعلى هذه الدول أن تختار بين وحدة أوروبا أو إنقسامها إلى معسكرين متعادين نتيجة لاعادة تسليح ألمانيا الغربية الامر الذي يقرب الحرب، فليس هناك طريق ثالث.

وأشار البيان الذي أصدره مؤتمر موسكو إلى أن حل القضية الالمانية هو من الاهمية بمكان كبير من أجل ضمان السلام في أوروبا ولهذا فإن الدول التي اشتركت في المؤتمر تعتقد بأن من الضروري، قبل كل شيء، إلغاء برامج إعادة تسليح ألمانيا الغربية وضمها إلى الكتل الحربية، فهذا هو العائق الاساسي لوحدة ألمانيا على أسس دمقراطية.

وذكر البيان أيضاً أن من الضروري التوصل إلى إتفاق حول إجراء إنتخابات حرة في كل ألمانيا في سنة ١٩٥٥ وبموجب نتائج هذه الانتخابات، تقام حكومة لالمانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام. عند هذا يصبح ممكناً التوقيع على معاهدة صلح مع ألمانيا.

وأعلن البيان أن الدول التي اشتركت في مؤتمر موسكو متفقة تماماً على أسس الامن الجماعي في اوروبا كما جاء في الاقتراحات التي قدمتها الحكومة السوفياتية وهي تدعو الدول الاوروبية للبحث الجدي في هذه المقترحات كما أنها تعلن إستعدادها للبحث في أية مقترحات يمكن قبولها لدى كل الدول الاوروبية بخصوص الامن الجماعي.

وحذر البيان أنه في حالة المصادقة على إتفاقيي لندن وباريس فستتخذ الدول المشتركة في المؤتمر إجراءات مشتركة لتنظيم قواتها المسلحة وإجراءات أخرى تتطلبها تقوية قوات الدفاع من أجل صيانة أعمالها السلمية والمحافظة على حدود أراضيها إزاء كل عدوان محتمل.

وقوبل هذا البيان بترحيب كبير حتى في أوساط رجعية. فقد دعا اتلي وديغول الى بدء المحادثات مع الاتحاد السوفياتي لمنع تسليح ألمانيا الغربية قبل المصادقة على إتفاقيي لندن وباريس.

وأعلنت وكالة تاس أن الاتحاد السوفياتي وفنلندا قد اتفقا على تقديم مساهمتهما للجهود الجماعية التي تبذلها الدول الاوروبية والموجهة، طبقاً لميثاق الامم المتحدة، من أجل إقامة ميثاق أمن جماعي لكل أوروبا.

## هزيمة لاديناور في انتخابات برلين

برلين — مني حزب اديناور في الانتخابات لبرلمان برلين الغربية التي جرت في الاسبوع الماضي بهزيمة كبيرة. وانتصر حزب الاشتراكيين الدمقراطيين الذي يعارض في تسليح ألمانيا ويدعو إلى توحيدها عن طريق المفاوضات. فقد أحرز هذا الحزب ٤٤ بالمئة من الاصوات، ولم ينل حزب أديناور سوى ٣٠ بالمئة. أما «الحزب الالماني» الذي تقدم للانتخابات ببرنامج نازي، فلم ينل أي مقعد.

وكان حزب الوحدة الاشتراكية (الشيوعي) قد تقدم لهذه الانتخابات لاول مرة وعلى الرغم من أن السلطات الامريكية وأجراءها النازيين قد سلطوا سيف الارهاب على هذا الحزب، واعتقلوا ما يزيد عن ٢٠٠٠ عضو منه خلال الاسابيع الاخيرة، فقد صوت له ٤١٠٠٠ مواطن.

مقال لصموئيل مكونيس في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي الشقيق

## الشيوعيون في اسرائيل والاقطار العربية يمهدون طريق السلام العادل

تل - ابيب — تحت العنوان الكبير، «شعوب الشرقين الادنى والاوسط تتحد في النضال لاجل السلم والاستقلال الوطني» الذي انتشر على عرض صفحتين، نشرت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي الشقيق (القاعدة)، رسالة وردتها من الحزب الشيوعي الاردني الشقيق بعنوان «الشعب الاردني ينتفض ببسالة على الاستعمار والرجعية»، ومقاطع كبيرة من الكراس «من الممكن احلال السلام بين إسرائيل والبلاد العربية» بقلم صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهو الكراس الذي اصدره حزبنا باللغتين العربية والعبرية في شهر تموز الماضي.

لقد نشرت الزميلة العراقية «القاعدة» مقال رفيقنا صموئيل ميكونس في عددها الممتاز الذي صدر لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ومعروف أن «القاعدة» تصدر سراً وفي ظروف الارهاب الاستعماري العنيف وكل من يُلقى القبض عليه في العراق وفي حوزته عدد من «القاعدة» يزج في غياهب السجون حيث يلقى أنكر صنوف التعذيب والاضطهاد. ومع ذلك فان «القاعدة» أوسع انتشاراً في العراق من جميع الصحف العراقية بما في ذلك الصحف اليومية العلنية. وحركة التحرر القومي في العراق تتبنى شعارات «القاعدة» وتحترم رأيها أشد الاحترام.

واقتبست «القاعدة»، من كراسة صموئيل مكونس، تلك الاقسام التي تشرح سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاه قضية السلام مع البلاد العربية، والتي جاء فيها أن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي «السلام مع الدول المجاورة على أساس الاحترام المتبادل للسيادة القومية وإلغاء الضم الاقليمي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الدمقراطية وحق اللاجئين العرب في العودة إلى ديارهم».

واقتبست «القاعدة» أيضاً تلك الفقرات من كراسة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تدعو «إلى المفاوضات المباشرة من أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية دون تدخل الاستعمار وتوسطه ودون شروط سابقة للتوصل إلى حل أساسي وتام لجميع القضايا المختلف عليها على أساس احترام حق تقرير المصير الذاتي للشعوب المختصة ... ولهذا فاننا نناضل بشدة ضد سفك دماء اليهود والعرب الابرياء على الحدود وضد «أعمال الانتقام»

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

معارضة الشعب الياباني للاستعمار الامريكي

## تؤدي الى سقوط حكومة يوشيدا

طوكيو — اضطر رئيس الحكومة يوشيدا إلى إعلان إستقالة حكومته على أثر اشتداد معارضة جماهير الشعب لسياسته القائمة على الخنوع لاوامر المستعمرين الامريكيين وتنفيذ سياستهم التي تهدد مستقبل اليابان.

وكان يوشيدا قد قام مؤخراً بزيارة الولايات المتحدة ليثبت العلاقات بين حكومته وبين الدوائر الاستعمارية الامريكية. وبلغت المعارضة الجماهيرية في اليابان لسياسة يوشيدا الموالية للامريكان أوجها أثناء تلك الزيارة فأعلن بضع عشرات من النواب في البرلمان إستقالتهم من حزب «الاحرار» الذي يتزعمه يوشيدا، وبذلك فقدت الحكومة الاغلبية البرلمانية التي كانت تتمتع بها من قبل. إذ أن للمعارضة، المؤلفة من «الاشتراكيين» و«المنشقين» و«الدمقراطيين» ٢٥٣ مقعداً مقابل ١٨٥ مقعداً للحكومة.

وكان من المقرر أن يجري إقتراح بالثقة بحكومة يوشيدا في البرلمان، فحاول رئيس الحكومة أن يحول دون ذلك بكل ثمن. فهدد بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة في حالة عدم حصوله على أغلبية أثناء الاقتراع. إلا إن هذا التهديد لم يؤد إلى النتائج التي توقعها، فأعلن استقالة حكومته قبيل الاقتراع.

وأبدت الدوائر الامريكية الاستعمارية أشد القلق من سقوط حكومة يوشيدا الذي خدم بامانة مصالح الاستعمار الامريكي. ومما هو جدير بالذكر أن معظم معارضي يوشيدا كانوا يهاجمونه لسياسته الموالية للامريكان ولانه يعارض في إنشاء العلاقات الوطيدة مع الصين الشعبية.

كلمة الاتحاد

# امنعوا الحجر من التدحرج

**انتهى** مؤتمر موسكو للامن في أوروبا وفي فمه إنذار، إقرار إتفاقيات لندن وباريس بشأن إعادة إنشاء الجيش النازي في ألمانيا الغربية يفتح فوهة القمقم في وجه غول الحرب في اوروبا وفي العالم كله؛ كل شعوب اوروبا اليوم والناس الشرفاء في العالم اجمع يتوحدون أمام الخطر الداهم. لا أحد يريد أن يقصف عود شبابه اشعاع ذري أو لهب قنبلة نابالم.

«تقف الشعوب الان على مفترق طريق» — هتف مجلس السلام العالمي في دورته في استوكهولم في نوفمبر الماضي — «إما نحو المفاوضات، التي تبشر باتفاق عادل، واما نحو إجراء تعسفي يهدد بحقبة التقدم الذي حصل في تخفيف حدة التوتر الدولي، أي باعادة عسكرة ألمانيا الغربية وضمها الى كتلة عسكرية» ... «غير ان الشعوب لن تسمح لامر لا يمكن إصلاحه في أن يحدث»!

طول سني ما بعد الحرب والمستعمرون الامريكيون، وحلفاؤهم في لندن وباريس، يحاولون انقاذ ما يمكن إنقاذه من التركة الهتلرية الدامية وارجاع السلاح الى ايدي الجزارين الهتلريين ليكونوا قبضتهم الحديدية، مرة ثانية، في الاعتداء على معسكر الاشتراكية والسلام. وقبل ثلاثة أسابيع صرح العجوز تشرتشل، يزهو، انه قبيل انتهاء الحرب الماضية أصدر أوامره لجنراله مونتغمري بان يحافظ على أسلحة الجيش الالماني لترجع اليه فيما بعد وليوجه ضد الجيش السوفياتي. إن إرجاع الاسلحة الى الجزارين الهتلريين يرجع باوروبا والعالم إلى سنة ١٩٣٥. ولكن السلاح اليوم ليس مدافع ودبابات فقط بل أسلحة ذرية وهيدروجينية. وإذا سلم الشرق الاوسط نسبياً، في الحرب الماضية، من بركة الدم، فالشرق الاوسط اليوم سيكون إحدى ساحات الحرب الرئيسية. إن ستالينغراد وكوفنتري وباريس ذاقت طعم المجزرة. فأي إنسان عاقل في بغداد ودمشق وتل أبيب يتوهم أن طقس الشرق الاوسط محصن ضد الاشعاع الذري؟

إننا نريد أن نحيا لنواصل النضال في سبيل عالم أفضل. اليائسون فقط لا فرق عندهم بين الحياة والموت، بين السلم والحرب. اما الشعوب فكلها حيوية وتفاؤل، فلا نريد الحرب. إننا معنيون بمنع المجزرة كما هو معني شعب موريس توريز.

إحياء العسكرية الالمانية يؤدي حتماً، وهذا ما نبه إليه مؤتمر موسكو، إلى توسيع سباق التسلح. منذ الان تئن الشعوب تحت وطأة الميزانيات العسكرية الضخمة. المدفع قبل الزبدة أصبح شعار الاقطار الرأسمالية. والشعار عندنا، المدفع قبل المرجرين. فماذا يحدث بنا وبلقمة اطفالنا وبأمل المسكن الحجري لسكان الخيام عندنا، إذا ما تدحرج حجر التسلح من قمة الجبل وأخذ يطحن الاغصان والعشب الاخضر؟ قل على لقمة الخبز السلام، وقل السلام على النزر اليسير مما بقي في بلادنا من حريات دمقراطية. إن الفاشية عندما تحمل بندقية في بون تنفث سماً أصفر على حدود بلادنا.

وكيف يمكن أن تغمض حكومة الدولة اليهودية عينيها عن المشاريع التي تستهدف إعادة السلاح الى جزاري ستة ملايين يهودي؟ أهذا هو ثمن «التعويضات»؟ أم هذا هو قربان «الصداقة الابدية» مع الولايات المتحدة الامريكية؟ وأين ذهبت زعقات مناحم بيغن

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ ]

أنوار ثورة أكتوبر الاشتراكية تبدد غياهب الظلام في البلاد العربية

# في ظل البطش السعيدي تظاهر عمال بغداد في عيد اكتوبر
# طلاب مدرسة في دمشق يقفون حدادا على وفاة فيشنسكي

مندوب عن عمال النفط في الكويت يقدم التقرير الرئيسي للمؤتمر العالمي لعمال البترول

لا تزال الصحف السورية الرجعية، بتحريض من محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية تثير حملة هوجاء ضد معلم مدرسة معارف في دمشق وقف مع تلامذته، قبل ثلاثة اسابيع، دقيقة حداداً على وفاة اندريه فشنسكي مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة والمعبر الامين عن سياسة السلام وحرية الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي.

ولكن لا محطة الشرق الادنى ولا أية صحيفة رجعية تستطيع الآن أن تشد عجلة التاريخ إلى وراء. إن هذه العجلة تسير بسرعة دافقة في أقطار الشرق الاوسط وفي البلاد العربية. وأنوار ثورة أكتوبر الاشتراكية تبدد غياهب الظلام والبطش الاستعماري في البلاد العربية.

فجواباً على قرار السفاح نوري السعيد بتعكير صفو العلاقات الدبلوماسية بين العراق والاتحاد السوفياتي (فقد أغلق السفارة العراقية في موسكو) لبى عمال بغداد نداء الحزب الشيوعي العراقي ونظموا التجمهرات النضالية في عيد ثورة أكتوبر في شارع فيصل وشارع الشيخ عمر وجسر المأمون والشواكة والكاظمية، حيث استنكروا إغلاق السفارة العراقية في موسكو وهتفوا لحياة الصداقة العراقية - السوفياتية. وذكرت «القاعدة»، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، انه عندما حاولت قوات الشرطة أسر خطباء هذه المهرجانات دافع عنهم العمال المتجمهرون وساعدوهم على الافلات من قبضة البوليس.

وكذلك عقدت الاحتفالات بعيد الثورة الاشتراكية في البيوت والمصانع في العراق حيث تبادل العمال والمثقفون التهاني القلبية وتبادلوا وجهات النظر حول الوضع السياسي.

والعمال في المصانع وزعوا الشوكولاته ووقفوا بضع دقائق تخليداً ورمزاً لعظمة هذا اليوم، كما نشرت «القاعدة» العراقية.

ومما يدل على وصول أنوار الاشتراكية إلى اقاصي الارض أن الحركة الشيوعية تنمو بسرعة في الكويت البعيدة، وهي مستعمرة بريطانية، حيث تألفت «العصبة الدمقراطية الكويتية». وكان من أعمالها الاخيرة بيان أصدرته واهتمت به الصحافة في البلاد العربية ودعت فيه الشعب الكويتي إلى تشديد النضال لمساندة الشعب الايراني ضد الاستعماريين والطغمة العسكرية الفاشية.

ونشرت «القاعدة»، جريدة الحزب الشيوعي العراقي، خبراً مفصلا عن اعمال مؤتمر عمال الصناعات الكيماوية والبترولية العالمي الذي عقد في بخارست في أيلول الماضي واشترك فيه ١١٤ مندوباً يمثلون ٣٤ بلداً وينوبون عن ٣ ملايين و٨٧٩ ألف عامل منظم.

ومن بلاد الشرق الاوسط إشترك في هذا المؤتمر الهام مندوبون عن إيران والكويت والعراق، كما اشترك فيه وفد من الجزائر. ومندوب الكويت هو الذي قدم للمؤتمر التقرير الاساسي عن أوضاع عمال البترول في العالم. وحول تقريره دار النقاش، وأثار إهتماماً كبيراً ونشرته صحف العمال في أنحاء مختلفة من العالم.

إن الارض تميد تحت أقدام المستعمرين في الشرق الاوسط. وبقيادة الطبقة العاملة الفتية في هذه الاقطار، التي يقف على رأسها الشيوعيون، تسير حركة التحرر القومي نحو هدف القضاء النهائي على الاستعمار وأنظمته في الشرق الاوسط.

# كوريا الباسلة

## تعمر مادمره المستعمرون الامريكيون

طوكيو — حتى الدوائر الامريكية في الآونة الاخيرة اعترفت بالتقدم العظيم الذي يجري في جمهورية كوريا الشعبية الباسلة. نشرت هذه الدوائر المعلومات رداً على دعاية أجيرها السفاح سينغمان ري، معترفة بأنه «ليس هنالك أي أساس لادعاءات سلطات كوريا الجنوبية التي تزعم بأن جميع أعمال الانشاء الجارية في كوريا الشمالية موجهة للقيام بهجوم جديد على الجنوب» وتقول الدوائر الامريكية، إن الشيوعيين يبذلون جميع الجهود لاقامة اقتصاديات وطيدة.

وتعترف الدوائر الامريكية بأن حكومة كوريا الشعبية تعمر المصانع التي تهدمت أثناء الحرب وتضع السكك الحديدية وتشق الطرق. وتفتح الخطوط الجوية داخل كوريا الشمالية بين كبريات المدن. واستطاعت كوريا الشمالية أن تعيد تشييد سد يهو الجبار لمد المناطق الصناعية بالطاقة الكهربائية.

وبدأت الحكومة الشعبية الكورية تدخل الاساليب الآلية في الزراعة وتستعمل الاسمدة الكيماوية. وتعطي الحكومة الاولية في التعمير لمصانع الحديد والفولاذ والاسمنت والخشب والآلات الزراعية.

واعترفت السلطات الامريكية أيضاً أن الجنود المتطوعين من الصين الشعبية، يمتنعون عن أخذ أي شيء من الكوريين الشماليين. ويساعدون أيضاً الفلاحين في أعمالهم الزراعية.

# اعدام زعماء الاخوان المسلمين الستة

## وتخفيض الحكم عن الهضيبي الى السجن المؤبد

القاهرة — أعدمت حكومة جمال عبد الناصر زعماء «الاخوان المسلمين» الستة يوم الثلاثاء الماضي على الرغم من الاحتجاجات الشديدة التي إنهمرت عليها من مختلف البلدان العربية. وكانت حكومة جمال عبد الناصر العسكرية قد إتهمت الاخوان المسلمين بتنظيم مؤامرة لقلب نظام الحكم وقتل زعماء الانقلاب العسكري.

وحلت السلطات العسكرية منظمة الاخوان المسلمين، واعتقلت المئات من أعضاء هذه المنظمة كتوطئة لتقديمهم للمحاكم العسكرية.

وكان من نتيجة الاحتجاجات والمظاهرات التي جرت في مختلف البلاد العربية أن إضطرت الحكومة المصرية إلى تخفيف حكم الاعدام الذي أصدرته ضد المرشد العام للاخوان المسلمين، الهضيبي، إلا أنها اعدمت الزعماء الستة الآخرين، وهم محمود عبد اللطيف الذي حاول إغتيال جمال عبد الناصر، ويوسف طلعت رئيس المنظمة السرية للاخوان المسلمين، وإبراهيم الطيب، وهنداوي دوير، ومحمود فرغلي وعبدالقادر عودة.

وعلى أثر تنفيذ حكم الاعدام جرت مظاهرات إحتجاجية واسعة في دمشق وعمان وأعلنت منظمة الاخوان المسلمين في شرقي الاردن الاضراب العام ويوم حداد عام.

وإحتج البرلمان السوري أيضاً على الحكم بالاعدام، وحاولت الحكومة السورية حتى آخر لحظة إنقاذ المحكوم عليهم من المشنقة.

وجاء من القاهرة أن المحاكم العسكرية باشرت الآن في محاكمة عشرات الاعضاء الآخرين من منظمة الاخوان المسلمين.

## توبيخ ماك كارثي

واشنطن — قرر مجلس الشيوخ الامريكي، باكثرية ٦٧ صوتاً مقابل ٢٠ صوتاً تعنيف السناتور ماك كارثي وشجب سلوكه تجاه اللجنة التي حققت معه في مصدر ثروته خلال سنتي ١٩٥١ و١٩٥٢.

وليس هذا فحسب، فان مجلس الشيوخ سيبحث في مشروع قرارين لاستنكار أعمال هذا السناتور المحموم.

-وجاء في قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي اعترف بالتهم الموجهة لماك كارثي، ان هذا السناتور قد عرقل أعمال مجلس الشيوخ.

عمال النفط

## يضربون في البحرين

البحرين — أعلن عمال شركة النفط في البحرين الواقعة على الخليج الفارسي، إضراباً عاماً لمدة أسبوع مطالبين بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل فوراً.

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أن شركة النفط الاحتكارية تستغل ألوف العمال المستخدمين لديها بأبشع الشروط وأبخس الاجور وكانت تعتمد في استغلالها الوحشي على البطش الاستعماري الموجه ضد سكان البلاد. وهذا الاضراب الشامل دليل على أن هذه الاساليب التي تمشي عليها الاستعمار في كبت الشعوب العربية واضطهاد جماهير العمال لم تعد تحميهم من هبة النضال الجماهيري المتصاعدة.

المستعمرون الفرنسيون هم الذين يثيرون الخلاف بين المسلمين واليهود التونسيين

# رئيس الحكومة التونسية يضع الحجر الاساسي لبناء دار الطائفة الاسرائيلية

حيفا — من مكتب الاتحاد — تضمن عدد ٢٢ اكتوبر الماضي، من جريدة «صوت الامة» التونسية الشيوعية، دحضاً قوياً لما يذيعه زعماء الاحزاب الصهيونية في بلادنا حول إضطهاد حركة التحرر القومي في تونس للطائفة الاسرائيلية هناك. إننا نتذكر كيف قام عدد من نواب المباي في الكنيست، قبل سنة، بتحريض الرأي العام في بلادنا على الشعب التونسي وعلى نضاله من أجل حريته مدعين أن وجود الاستعمار الفرنسي في تونس هو الذي يحمي اليهود هناك من «عدوان مسلمي تونس» لقد أراد المباييون بهذا التحريض ضرب عصفورين بحجر واحد، إثارة اليهود على العرب في إسرائيل وتأييد الاستعمار الفرنسي في تونس.

ثم إذا بالحقائق تثبت ما قلناه دائماً على صفحات هذه الجريدة من أن الاستعمار هو الذي يثير القلاقل بين الشعوب وينظم المجازر ضد الاقليات. وظهر الآن أن المستعمرين الفرنسيين هم الذين حاولوا تنظيم مجازر ضد اليهود في تونس ولكنهم فشلوا. إن التخلص من السيطرة الاستعمارية هو الضمانة لتآخي الشعوب والقضاء على اضطهاد الاقليات.

ففي العدد المذكور آنفاً من جريدة «صوت الامة» التونسية ظهر الخبر التالي تحت عنوان «دار الطائفة الاسرائيلية»:

«يعتمد الاستعمار دائماً على التفرقة ويعمد دائماً إلى بث الدعايات المغرضة الباعثة إلى البغضاء والقلاقل. ومن هذه المناورات الاثيمة الحملة الرامية إلى التفرقة بين التونسيين المسلمين والتونسيين الاسرائيليين زارعة المخاوف في النفوس. ولكن التونسيين لن ينخدعوا لدسائس الاستعماريين لانهم يتعلقون بالمبادىء الدمقراطية الحقة تعلقاً متيناً.

وقد ذكر الرئيس الطاهر بن عمار، في حفلة وضع الحجر الاساسي لدار الطائفة الاسرائيلية، بهذه المبادىء التي تبعث على الاطمئنان وتعزز وحدة الشعب، قائلا، «ويسرني في هذا الحفل البهيج أن أعلن من جديد ما أكدته في مناسبات عديدة وهو أن الحكومة التونسية تعتبر المسلمين واليهود إخواناً في هذه البلاد لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات وهي تعمل ليل نهار لضمان سعادتهم وكرامتهم».

وهذا التصريح الصريح لرئيس الحكومة التونسية يقضي على الدعاية الاستعمارية ويسفه أحلامها ويمتن الوحدة بين جميع التونسيين بدون تمييز في المعتقدات والجنس لان يخسر الاستعمار إحدى أسلحته المقيتة وهي استعمال الفروق الدينية والجنسية كأداة للتفرقة في صفوف الامة»

# الانسانية على مفترق الطرق : فاما ضمانة الأمن فى اوروبا واما اعادة تسليح المانيا والتخلي عن السلام

## مجلس السلام العالمي يدعو جميع الشعوب للمطالبة بالبدء حالا بالمفاوضات بين الدول الاربع الكبرى

تل ابيب — «تقف الانسانية الآن في مفترق الطرق، إما عقد إتفاق بين الدول لضمان الأمن في أوروبا وحل قضية المانيا ومنع تسليحها من جديد، وإما المصادقة على إتفاقيات لندن وباريس بشأن إعادة تسليح المانيا والتخلي عن أمن اوروبا، وعن السلام في العالم بأسره. لقد وجه مجلس السلام العالمي هذا التحذير لجميع الشعوب ودعاها لتشديد نضالها من أجل المفاوضات والسلام» — هذا ما صرح به عضو الكنيست توفيق طوبي الذي عاد يوم الجمعة الماضي إلى البلاد بعد أن اشترك في جلسة مجلس السلام العالمي التي انعقدت في استكهولم في ١٨ — ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

### النضال ضد اتفاقيات لندن وباريس

وتطرق عضو الكنيست توفيق طوبي في تصريحه هذا إلى ابحاث مجلس السلام العالمي، فقال: لقد كان في مركز أبحاث المجلس معالجة الخطر الجديد الذي يهدد سلام اوروبا وسلام العالم نتيجة لاتفاقيات لندن وباريس — خطر العسكرية الالمانية وتجزئة اوروبا.

وعند إختتام أبحاث المؤتمر اتخذ قرار بشأن إصدار «نداء إلى جميع الشعوب» جاء فيه: ان المصادقة على اتفاقيات لندن وباريس تخلق وضعاً تنجم عنه الاخطار الشديدة على سلام اوروبا وسلام العالم.

وتواجه الشعوب طريقان — إما المفاوضات مع إمكانيات عقد إتفاقيات، وإما القضاء على التقدم الذي جرى في نطاق تخفيف التوتر العالمي.

وعلى الشعوب أن تعارض في مصادقة اتفاقيات لندن وباريس.

ويحث النداء الشعوب على المطالبة بالبدء حالا بالمفاوضات بين الدول الاربع الكبرى لايجاد حل لقضية ألمانيا، وبالبدء حالا بالمفاوضات بين جميع دول اوروبا لضمان أمنها عن طريق التعاون العام.

في إستطاعة الشعوب أن تحول دون إعادة تسليح المانيا، وعن طريق النضال المشترك ستشق الشعوب الطريق لضمان امن اوروبا وسلام العالم.

### جدول الابحاث

وذكر عضو مجلس السلام العالمي، النائب توفيق طوبي، أن جدول ابحاث جلسة مجلس السلام العالمي قد تضمن البنود التالية:

١ — التعاون بين جميع دول اوروبا لتنظيم أمنها الجماعي.

وقد اوضح هذا البند عضو مجلس الشيوخ الايطالي، دونيني، وعضو الجمعية العمومية الفرنسية، دي شامبرون.

٢ — الوضع الذي نشأ في آسيا عقب التدخل الاجنبي وإقامة الكتل والاتفاقيات العسكرية.

وألقى محاضرة بهذا الشأن سكرتير حركة السلام الهندية، شاندرا.

٣ — الوضع الذي نشأ في امريكا الجنوبية عقب التدخل الاجنبي في شؤون الشعوب الداخلية.

والقى محاضرة بهذا الشأن مندوب حركة السلام البرازيلية.

٤ — نشاط قوى السلام لضمان نزع السلاح ومنع سلاح الابادة الجماعية.

والقى محاضرة حول هذا الموضوع البروفسور بورهوب، الخبير بالفيزياء الذرية.

٥ — التحضيرات لمؤتمر ممثلي قوى السلام من جميع الاقطار.

والقى محاضرة بهذا الشأن الاديب الهندي المشهور ومنتج الافلام، السيد عباس.

### المشتركون

خلال أيام المجلس الستة، إشترك في النقاش الذي دار حول مختلف القضايا ما يتوف عن خمسين شخصاً. وتكلم في الجلسات اشخاص بارزون مثل آلن ليليب سكرتير مجلس النقابات الفرنسية، والقس ويليام سكرتير اتحاد الكنائس المسيحية الهندية، ومكيفورد ماكواير سكرتير الحركة المسالمة البريطانية، والاديبين السوفياتيين ايليا اهرنبورغ وكورنيا تشوك، ولومباردو توليدانو سكرتير اتحاد عمال امريكا الجنوبية، وبوشيرو ماتسيموتو نائب رئيس البرلمان الياباني سابقاً، وغيرهم.

واشتركت في المجلس الوفود من جميع أقطار الشرق الاوسط، ما عدا مصر حيث منعت حركة السلام من العمل علناً. وقد مثل الاردن في المجلس عضو البرلمان الجديد عبد القادر الصالح ومثل لبنان الدكتور جورج حنا، ومثل سوريا المحامي مصطفى أمين والشيخ الاشمر، ومثل العراق أحمد سليمان المحاضر في كلية الحقوق.

وتلقى المجلس ما يزيد عن ٣٠٠ تحية، من بينها تحية المغني الزنجي بول روبسون الذي حرمته السلطات الامريكية من الاشتراك في المجلس، وتحية ياكوبو ارنبز، الرئيس السابق لجمهورية غواتيمالا.

ولم يشترك عن الولايات المتحدة أي مندوب، وذلك لان الحكومة الامريكية تحظر اشتراك المواطنين الامريكيين في حركة السلام العالمية...

### قرارات المجلس

وبالاضافة إلى النداء الذي وجهه المجلس لجميع الشعوب، اتخذ المجلس القرارات حول القضايا التالية:

١ — التدخل الاجنبي والكتل العسكرية في آسيا.

٢ — الوضع في أمريكا الجنوبية نتيجة للتدخل الاجنبي.

٣ — نزع السلاح ومنع أسلحة الابادة الجماعية.

٤ — الوضع الذي نشأ في الاقطار التابعة وشبه التابعة نتيجة لنظام الكتل والاتفاقات العسكرية.

٥ — توصيات حول القضايا التنظيمية لحركة السلام العالمية.

٦ — توصيات بشأن النشاط الثقافي لحركة السلام العالمية.

٧ — نداء حول الاحتفال بمناسبات ثقافية كبرى.

٨ — نداء لعقد مؤتمر عالمي من أجل السلام. وقرر المجلس عقد هذا المؤتمر في المنتصف الثاني من شهر أيار عام ١٩٥٥.

### المناسبات

وستكون المناسبات الثقافية التي ستحتفل بها حركة السلام في عام ١٩٥٥:

١ — مرور ١٥٠ عاماً على وفاة الشاعر الالماني شيلر.

٢ — مرور ١٠٠ عام على موت الاديب ميتسكوفيتش

٣ — مرور ٣٠٠ عام على وفاة الاديب الفرنسي مونتسكيو.

٤ — مرور ١٥٠ عاماً على وفاة اندرسون.

٥ — مرور ٣٥٠ عاماً على ظهور المؤلف الشهير «دون كيشوت» للاديب الاسباني سرفانتي.

٦ — مرور ١٠٠ عام على ظهور الطبعة الاولى لديوان «أعشاب العشب» للشاعر الامريكي ويتمان.

وذكر النائب توفيق طوبي أن مجلس السلام العالمي قد دعا الشعوب للمطالبة بوضع الحد للتدخل الاجنبي في الجزيرة الصينية تايوان «فرموزا» وإلى المطالبة بإعطاء الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة. وإلى العمل على توحيد كوريا بطرق السلام، وإلى النضال من أجل الاتفاق بين الدول الكبرى لنزع السلاح ومنع أسلحة الابادة الجماعية.

---

قانون الانتخابات يعرض على الكنيست

## مشروع القانون يستهدف حرمان المواطنين العرب من حق الانتخابات

### اميل حبيبي: الدمقراطية لا تتجزأ والخبرة تدل ان الارهاب بدأ بالمواطنين العرب ويستمر ضد معارضي سياسة التجويع

عرضت الحكومة في الاسبوع الماضي على الكنيست «قانون الانتخابات للكنيست» الذي يحرم من حق الانتخاب كل مواطن لا يحمل الجنسية الاسرائيلية، وهو موجه أيضاً ضد الوف المواطنين العرب الذين حرمتهم السلطات من الجنسية.

وقد عارض عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي في هذا القانون، وأشار الى المحاولات الجارية للقضاء على اسلوب الانتخابات النسبية في البلاد، وقال:

لقد عارض الحزب الشيوعي، ويعارض في كل محاولة ترمي الى المساس بالاسس الدمقراطية لقانون الانتخابات فنحن نعتبر انه لم يزل هنالك حتى الان خطر انتخابات المناطق الذي يشوه رغبة الناخبين، ونحن ندعو جميع الدمقراطيين الى الاتحاد في النضال ضد هذه المحاولات، ومن اجل صيانة الاسس الدمقراطية للانتخابات.

#### الجنسية هي حق لكل شخص مولود في البلاد

وانتقد عضو الكنيست اميل حبيبي هذا القانون الجديد الذي يحرم المواطنين الذين لا يحملون الجنسية الاسرائيلية من حق الانتخاب وقال:

بينما لا تعتبر الجنسية في جميع الاقطار منحة، بل حقاً طبيعياً لكل شخص مولود في البلاد، نرى بان قانون الجنسية الاسرائيلي لا يهتم بهذا المبدأ الطبيعي بالنسبة للمواطنين العرب، المولودين في البلاد والقاطنين فيها فقانون الجنسية يحرم الوف العرب من الجنسية ويمنح لوزير الداخلية صلاحيات تعسفية واسعة، تمكنه من سلب الجنسية من أي مواطن عربي.

#### حيلة جديدة

في مقدور وزير الداخلية ان يدعي بان مواطناً معيناً قد دخل البلاد بصورة «غير شرعية» على الرغم من ان هذا المواطن الذي ولد في البلاد ليست له اي جنسية أخرى، وعلى الرغم من أنه مسجل بشكل قانوني في السجل العام، وعلى الرغم من انه اشترك في الانتخابات للكنيست الاولى والثانية. وبهذا يستطيع وزير الداخلية ان يسلب الجنسية منه، وبموجب هذا القانون المعروض امامنا، يستطيع أيضاً ان يسلب منه حق الانتخاب أيضاً.

يشير القانون المعروض ان المواطن الذي لم يدرج اسمه في سجل الناخبين يستطيع ان أن يقدم شكوى، وأن وزير الداخلية يرد على الشكوى قبل ستين يوماً من يوم الانتخابات. وفي حالة إجابة الوزير بان هذا المواطن لم يدرج اسمه في السجل لانه محروم من الجنسية فعلى هذا المواطن أن يتوجه إلى المحاكم. ولكن القانون لم يعين للمحاكم موعداً معيناً قبل الانتخابات للنظر في هذه القضية. وبهذا فان القانون المقترح يعطي وزير الداخلية وجهاز الحكومة مجالا واسعاً للضغط السياسي والتهديد بسلب الجنسية وحق الانتخاب من جماهير المواطنين الذين يقاومون سياسة الاضطهاد القومي، ومن جماهير الفلاحين الذين يناضلون ضد سلب أراضيهم.

#### حق الانتخاب لكل مواطن دائم

وأضاف الرفيق اميل حبيبي قائلا: ما دامت هنالك القوانين التي تحرم السكان العرب في هذه البلاد من الجنسية الاسرائيلية التي يستحقونها فاننا سنعارض في البند الذي يقصر حق الانتخاب على حاملي الجنسية الاسرائيلية. وإلى ان تغير هذه البنود في قانون الجنسية، فسنطالب بمنح حق الانتخاب لكل مواطن دائمي في إسرائيل لا يحمل جنسية.

#### لا يمكن تجزئة الدمقراطية

اننا نعتبر هذا البند في القانون استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي ومحاولة لكبت القوى الدمقراطية وقوى السلام في بلادنا.

فهذا البند يشير الى نية الحكومة الحالية باجراء الانتخابات في جو من الضغط والتهديد. فمنذ الآن يعتدي الحكم العسكري على الشرح السياسي الدمقراطي في المناطق العربية، ويحرم حتى اعضاء الكنيست من الدخول إلى هذه المناطق، واصبحت تصاريح السفر وسائل للضغط السياسي والاقتصادي. والحوادث الدامية التي وقعت في الناصرة على أثر الانتخابات المحلية في البلدة دون معاقبة المسؤولين، والاعتقالات الادارية الموجهة ضد العشرات من الشبان والفلاحين الابرياء، كل هذا يشير إلى الكيفية التي تريد الحكومة أن تجري فيها الانتخابات. ولا يجوز لنا ان تصور أن هذا سيحدث ضد المواطنين العرب فقط، فالدمقراطية لا يمكن تجزئتها، وتدل التجربة المرة أن الارهاب بدأ بالمواطنين العرب، وهو يستمر ضد معارضي سياسة البطالة والجوع التي ينتهجها حكام إسرائيل الحاليون.

واقترح النائب الشيوعي إعادة القانون إلى الحكومة، ودعا جماهير الشعب إلى مقاومة كل محاولة للاعتداء على الاسس الدمقراطية للانتخابات.

وفي النقاش الذي دار حول هذا القانون انتقد بار يهودا (لاحدوت عبودا) البند الذي يمنع جنود الاحتياط من الاشتراك الفعال في معركة الانتخابات.

ودعا بابا (الصهيونيون العموميون) إلى إتباع أسلوب انتخابات المناطق لان هذا الاسلوب يخدم... الهجرة!

وقال روبين (المبام) إن هذا القانون قد يؤدي إلى سلب حق الانتخاب من المواطنين العرب.

وأيد شيرا (المباي) انتخابات المناطق لانها تؤدي إلى حكم ثابت..

ورد وزير الداخلية روكاح على النقاش مهاجماً عضو الكنيست الشيوعي إميل حبيبي، وكان ذلك بعد بضع ساعات من هجوم الشرطة عليه في الناصرة. وقال الوزير الصهيوني العمومي أنه حسب رأيه كان على ضابط الكنيست أيضاً أن يأمر إميل حبيبي بالنزول من على منصة الخطابة وان يمنعه من الاستمرار في إلقاء كلمته. فأثار هذا القول عاصفة من السخط في القاعة وقوطع كلام روكاح عدة مرات!

وبمعارضة الحزب الشيوعي، وباصوات الائتلاف، وبامتناع المبام ولاحدوت عبودا والحيروت نقل مشروع القانون إلى لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست.

### الحزب الشيوعي البرازيلي يعقد مؤتمره سراً

ريودي جانيرو — أعلنت جريدة الحزب الشيوعي البرازيلي «إمبرنزا بوبولر» بان الحزب الشيوعي عقد مؤتمره سراً. وأشارت الجريدة إلى أن هذا كان مؤتمر الحزب الرابع، وقد انعقد في موعده على الرغم من الظروف القاسية المحيطة بالحزب والناجمة عن الارهاب الوحشي الذي تقوم به الحكومة ضد الطبقة العاملة البرازيلية.

---

أيها العمال

## هذه هي اجوركم بموجب تعريفة الهستدروت فلا تسمحوا لاصحاب العمل بالاعتداء عليها

أرسل إلينا عدد من قرائنا رسائل يستوضحون فيها بعض القضايا المتعلقة باجور العمال، وبالمنظمات النقابية، وبمكاتب الاستخدام، وقضايا أخرى مختلفة. وقد توجهت «الاتحاد» إلى الرفيق اليعزر دروكمان، العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ليجيب على هذه الاسئلة بالتالي. وها نحن ننشر في هذا العدد ما طلبه عدد من قرائنا عن الاجور.

بموجب التعريفة الهستدروتية التي إبتدأ العمل بها منذ ٥٤/٩/١٦ تكون الاجور التي يجب أن يتلقاها العامل هي:

في اعمال المعادن:

وتشمل الحدادة الميكانيكية، وحدادة البناء، وحدادة الكهرباء والكهرباء الميكانيكية في الكراجات، والسكريون والميكانيكيون في الكراجات، والخراطة والصاقل، وغيرها من الاعمال الثقيلة.

| الدرجة | الاجر العام ليرة | الاجر العام بروطة |
|---|---|---|
| أ | ٧ | ٤٦٧ |
| ب | ٧ | ١٦٤ |
| ج | ٦ | ٦٦٠ |
| د | ٦ | ٣٢٧ |
| هـ | ٥ | ٩٩٤ |

أجور عمال الصهر والسكريين

| الدرجة | الاجر العام ليرة | الاجر العام بروطة |
|---|---|---|
| أ. أ | ٨ | ٠٧٢ |
| أ | ٧ | ٧٦٩ |
| ب | ٧ | ٤٦٧ |
| ج | ٧ | ٢٢٥ |
| د | ٦ | ٨٨٢ |
| هـ | ٦ | ٢١٦ |

أجور العمال غير المهنيين في الحدادة والاعمال الموحدة

| الدرجة | الاجر العام ليرة | الاجر العام بروطة |
|---|---|---|
| لدى الشروع بالعمل | ٥ | ٧٧٢ |
| بعد ٦ أشهر | ٥ | ٨٨٣ |
| بعد ١٢ شهراً | ٥ | ٩٩٤ |
| بعد ١٨ شهراً | ٦ | ١٠٥ |

أجور العمال غير المهنيين في أعمال الصهر والسكرية

| الدرجة | الاجر العام ليرة | الاجر العام بروطة |
|---|---|---|
| لدى الشروع بالعمل | ٦ | ٢١٦ |
| بعد ٦ أشهر | ٦ | ٣٢٧ |
| بعد ١٢ شهراً | ٦ | ٤٣٨ |
| بعد ١٨ شهراً | ٦ | ٦٦٠ |

أجور عمال البناء

| الدرجة | الاجر العام ليرة | الاجر العام بروطة |
|---|---|---|
| عامل غير مهني | ٧ | ١٤٠ |
| عامل بناء | ٧ | ٢٦٠ |
| عامل فني | ٧ | ٤٤٠ |
| عامل مهني ج | ٧ | ٤٤٠ |
| عامل مهني ب | ٧ | ٨١٠ |
| عامل مهني أ | ٨ | ٢٣٠ |
| عامل مهني أ. أ | ٨ | ٥٣٠ |

---

### أين «المساواة والتبادل» حيال الارقام الناطقة؟

تل أبيب — كان رئيس الحكومة موشه شاريت قد صرح في الكنيست في الشهر الماضي بأن إسرائيل «تود أن تضمن المبادلة والمساواة في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي». وقد قدم شاريت هذا التصريح عقب رفض حكومته السماح للوفد السوفياتي بالدخول إلى إسرائيل والاشتراك في مؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وفي يوم الجمعة الماضي نشرت جريدة هآرتس تعليقاً على ذلك، جاء فيه أن ما يزيد على ٦٠ مواطناً إسرائيلياً زاروا الاتحاد السوفياتي خلال السنة ونصف السنة الاخيرة، بينما لم يزر إسرائيل في الفترة ذاتها سوى وفد نساء سوفياتي مؤلف من ثلاثة أعضاء فقط.

وذكرت جريدة هآرتس إستناداً على مصادر السفارة السوفياتية في إسرائيل، ان رفض الحكومة الاسرائيلية إعطاء تأشيرة الدخول للوفد الثقافي السوفياتي المؤلف من خمسة أعضاء، لا يتفق مع التصريح بالرغبة في المساواة والتبادل

## ما رأي حكومة شاريت؟

واشنطن — يتعاون الآن في أمريكا أعوان ماكارثي في شن هجوم عنصري لاسامي على معارضي هذا المعتوه المتلري. فقد وزع غوري، رئيس «شركة النفط للمنتجات الكيماوية» كتاباً بين أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين يعارضون ماكارثي جاء فيه:

«لقد أظهرت بانك تريد نظاماً يهودياً. ويجب طرد هربرت ليهمان من بلادنا إلى روسيا. أو من الافضل أن تأخذه ألمانيا وتخنقه بالغاز كما جرى في أيام هتلر».

فما رأي شاريت وحكومته بهؤلاء الاصدقاء الاعزاء؟

---

# المعجزات السبع

قصة مصرية

عن جريدة الجمهورية

بقلم محمود البدوي

**حمل** البريد الى أمين عبد المولى — وهو قروي فقير من قرية نافع بالصعيد ومن أهل الطريقة — رسالة معطرة من الشيخ رجب شيخ طريقتهم. يخبره فيها بانه سيزور القرية يوم الخميس..

وسرى الخبر في القرية مسرى النار في الهشيم.. فقد كان الشيخ رجب مشهوراً في المنطقة كلها ومعبود الجماهير، وكان يتفضل عليهم بهذه الزيارة كل ثلاثة أعوام مرة. مرة واحدة.. ليباركهم ويريهم من معجزاته.

وفي ميعاد وصول القطار وقف أكثر من مائة قروي في محطة أسيوط في انتظار الشيخ.. ومنهم من لم يدخل محطة حديدية طول عمره ولم يركب قطاراً في حياته.. فاضطربوا والتصق بعضهم ببعض على الرصيف.. وأصبحوا كالقطيع قبل ان يدخل السلخانة للذبح... يرفعون رؤوسهم ويتصايحون ويتدافعون بالمناكب وقليل منهم الذي تسلق الكوبري ليصل الى الرصيف الآخر حيث يقف القطار..

وكان القطار يدخن ويصفر.. كأنه يشعرهم بانه يحمل الشيخ الكبير.. ومع ذلك لم يجد القرويون الشيخ على الرصيف.. ولم يروه وهو ينزل من القطار.. وإنما وجدوه بعد ان أعياهم البحث خارج المحطة واقفاً بعباءته الفضفاضة.. كأنما هبط عليهم من السماء.

وسأله احدهم: «إنت جيت في إيه يا سيدنا الشيخ..؟»

وابتسم الشيخ إبتسامته المعروفة.. ولم يرد على السائل..

وصاح أحد الاتباع: «صلي على النبي... يا جدع.. صلي..»

وصلى الجميع.. وكبروا واهتزت للمعجزة الاولى اسلاك البرق فقد خطا الشيخ.. جاء من القاهرة إلى أسيوط. أسرع من الصوت.. في أجواز الفضاء.

وبعد أن خرجوا من المدينة ركبوا مركباً كبيراً يعبر بهم النيل لان القرية على الضفة الاخرى.. ونشرت المركب شراعها وانطلقت.. ولكن الجو كان حاراً والريح ساكنا.. وكان التيار يجذب المركب الى الوراء اكثر مما يدفعها القلع إلى الامام...

وظهر الضجر على وجه الركاب ونظروا إلى الشيخ ينتظرون منه المعجزة.

رفع الشيخ رأسه ومد بصره.. فرأى السحب تتفرق من بعيد مؤذنة بعقدم الريح فأخذ يتمتم ووجهه إلى السماء.. ثم وضع يده اليمنى في الماء وحرك شفتيه...

وهبت الريح وشال القلع.. وشقت المركب التيار..

وصاح أحد الركاب. «صلوا... على النبي.. صلوا..»

وكانت المعجزة الثانية..

وعندما بلغوا الشاطئ، كانت القرية كلها تستقبل الشيخ.. وكل واحد يحاول أن يقترب منه ويلمس ثوبه لتحل عليه البركة...

وخرج المريض والعاجز وحتى المشلول والمقعد حمل على الاكتاف ليرى الشيخ وينتظر البركة وخرجت العاقر والمطلقة وذات الضرة والتي تلد الاناث والمتزوجة كهلا.. خرجن ليلقين الشيخ ويتمسحن به ويطلبن الاماني والاحلام..

ومر الشيخ وهو سائر في الطريق على بيدر رجل كان قد كوم الغلة وابتدأ في الكيل.

ونظر الفلاح المسكين الى الشيخ الوقور ذي الذقن الطويلة والعباءة الفضفاضة نظرة المسكين إلى نبي وصاح: باركنا يا سيدنا الشيخ باركنا... وسيدي جلال تباركنا..»

ومال الشيخ على البيدر ووضع يده في الغلة وعندما كال الشيخ الغلة أتى الفدان بثمانية عشر إردبا..

وتطايرت المعجزة الثالثة ورقص الفلاحون وهللوا.. ونسي هؤلاء البسطاء المساكين ان زراعة هذا الفلاح في العام السابق أتت بأكثر من ثلاثين إردبا للفدان.. وأنه احسن من يزرع الذرة من الفلاحين..

ومر الشيخ على وابور الطحين... وكان الوابور يحكحك ويتعطل كثيراً حتى



اتعب صاحبه.. وأخيراً جاء له بمهندس المانى ففكه كله وربط قطعه من جديد.. وفي اللحظة التي مر فيها الشيخ على الماكينة وكانت تحت الجسر والتي نظرته عليها كان «البستون» يخرج من الماسورة وصوت الماكينة يتلك..

وانطلقت المعجزة الرابعة أسرع من سابقتها..

وعندما دخل القرية كانت الطبول تدق والمزامير ترن والرايات مرفوعة... واشتد التصاق الفلاحين به واحتشادهم حوله.. ورآهم يتنازعون على أول من يتشرف بزيارته ويتقاتلون..

واطرق الشيخ ثم رفع رأسه كأنه يستلهم الوحي وقال، سأدخل هذا البيت...»

وعندما كان يشرب القهوة في فناء البيت سمع الزغاريد فقد وضعت زوجة صاحب الدار مولوداً ذكراً لاول مرة في حياتها بعد خمس بنات..

وجاء والد المولود يقبل اقدام الشيخ وهو يدفعه عنه في تواضع الانبياء...

وطارت المعجزة الخامسة وحلقت في الاجواء.. وهبطت على كل قرية في المديرية جملة..

وظل الشيخ يطوف بالقرية حتى جاءت صلاة العشاء فصلوا وراءه في المسجد.. وبعد الصلاة مدوا الطعام في الساحة التي اختارها الشيخ للذكر.. وكان كل فلاح يتسابق بما عنده... ذبحوا العجول والخراف وقدموا الفت والزبد والفطائر على الطبالي ورفعوا المشاعل وجلسوا يأكلون ما لذ وطاب..

وكان الخروف الذي على مائدة الشيخ تتصاعد منه رائحة ذكية ولا ينقص ابداً... شهد بذلك الجميع..

والقلة التي رفعها الى شفتيه شرب منها جميع الحاضرين وظلت ممتلئة كما هي.. وهكذا انطلقت المعجزة السادسة تسابق الريح..

وبعد العشاء والشاي الأسود بدأت حلقة الذكر في الساحة ووقف الشيخ في وسط الصف وحوله اتباعه ومريدوه وفي صفوف وراءهم وقف الفلاحون.

وابتدأ الذكر بهمهمة لا معنى لها ثم بتمتمة ولم يكن اسم الله يذكر على لسان ثم ابتدأ الطواف.. والزبد على الشفاه.. والصراخ.. ولوثة المشعوذين.. وكان الشيخ يرتفع بجذعه وينحني حتى تلامس رأسه الارض.

وعندما كان يرفع رأسه كان يرى القرويات على سطوح المنازل متحجبات وسافرات يشاهدن الذكر ويتهامسن.

وكان الشيخ عندما ينفرد نظره بمليحة منهن يطيل النظر اليها ثم يغلق عينيه كأنه يسبح..

وشاهد في المنزل المواجه له صبية في جمال القمر.. وعندما انتهى الذكر بعد منتصف الليل واخذ الفلاحون يتنازعون على البيت الذي ستحل فيه بركة النوم قال لهم الشيخ: «الجار احق بالتشريف». واختاريت الصبية بتسامحه.

وكان البيت لقروي متوسط الحال ورث عن ابيه فدانين وتزوج من هذه الصبية الحلوة لينجب ويأتي بالوريث.. ولكن بعد زواج اربع سنوات لم يأت الوريث.. وكان المسكين قلقاً ومتبرماً، عرض نفسه على جميع الاطباء في المدينة وعمل جميع أنواع الاحجبة دون نتيجة..

وطار قلب الفلاح من الفرح عندما دخل الشيخ بيته... وتجمع الناس حول الدار، ولكن الاتباع صرفوا الناس لينام الشيخ في هدوء..

وحرصاً على راحة الشيخ ترك الفلاح القاعة العلوية للشيخ... ونزل لينام وحده في الفناء..

وظلت الزوجة الصبية تخدم الشيخ تقدم له الماء في الابريق ليتوضأ ويصلي الفجر.. وهي جالسة أمامه.. وكان هو يمسح على جبينها وشعرها ويتمتم ثم أخذ يباركها على طريقته»..

وارتفعت شمس الضحى.. وحلت صلاة الجمعة في مسجد القرية... ولم يحضر الشيخ الصلاة.. وقال الفلاحون انه يصلي في الكعبة..»

وجاءت المعجزة السابعة... متأخرة... قليلا فقد حلت توجيدة زوجة الفلاح العاقر الذي باركه الشيخ ونام في بيته.. وتأكد الحمل بعد ثلاثة شهور من سفر الشيخ...

وطبلت القرية ورقصت لهذه المعجزة لانها كانت أروع المعجزات.



## صدّق أو كذّب !

كان يوجد كاتب امريكي اسمه «ريلي» جمع ملايين الدولارات من وراء ما جمعه من وقائع مدهشة اغرب من الخيال نشرها في كتاب ضخم بعنوان «صدق او كذب».

لا انا «ريلي» ولا انا هاوي تجميع دولارات. ولكن الوقائع، من فصيلة «صدق او كذب» في بلادنا، تقابلني وراء كل منعطف طريق، وكأنها تصنع لي كيدا ...

فمن منكم يصدق، مثلا، ان قسط التعليم في مدرسة باقة الغربية الثانوية في المثلث يقارب في مبلغه قسط التعليم في كلية الطب في الجامعة العبرية في العاصمة؟ وقد علمت ان هذا هو الوضع في المدرسة الثانوية في قرية الطيبة أيضاً. ١٨٠ ليرة يدفع الطالب الثانوي سنوياً في قرية باقة ومثلها واكثر منها يدفع زميله في الطيبة.

صدق أو كذب. ولكن هذا هو الواقع.

ومن منكم يصدق ان طلاب المدرسة الثانوية في باقة الغربية، او اولياء أمورهم، لم يحركوا ساكناً امام هذا النهب «التثقيفي».

صدق أو كذب. ولكن هذا هو الواقع و... المصيبة !

### شكسبير خطر على الامن !

عندي تعزية كبيرة لماكارثي، الذي بدأ نجمه يأفل في بلاده امريكا. فمن «الارض المقدسة» جاءت الحكمة، لا كرامة لنبي في وطنه. ما كارثي يجب ان يفرح عيناً، فبينما الكنغرس يتخذ القرارات بتوبيخه على تلاعبه بأموال الدولة، تنتشر «مبادؤه» في بلادنا وتدخل الى مناطق الحكم العسكري بدون تصريح.

أليس ماكارثي أول من «اكتشف» ان شكسبير خطر على امن امريكا ؟ أثاري شكسبير خطر على أمن إسرائيل ايضاً ونحن مش عارفين ...

قبل أسبوعين طلب طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة المعارف الثانوية في باقة الغربية، في المثلث، تصريحاً من الحاكم العسكري للسفر إلى الخضيرة لمشاهدة فلم «يوليوس قيصر» الامريكي، والمسرحية من وضع شكسبير كما هو معلوم. وهذه المسرحية يدرسها الصف الثاني عشر في المدرسة. والطلاب استحصلوا على تأييد مدير مدرستهم لرغبتهم هذه. ولكن الحاكم العسكري أجاب بالرفض ولم يصدر تصاريح السفر المطلوبة.

قال لافون في الكنيست، ولا في بلد عربي وصل مستوى التعليم من الارتفاع ماوصله التعليم بين العرب في إسرائيل. وأضاف لافون في الكنيست، وأما القيود التي لا تزال مفروضة على المواطنين العرب في إسرائيل فهي لضرورات الامن.

راح شكسبير ضحية «الامن» أيضاً. وبالامس راح ضحية «الامن» حق الفلاح بارضه وكرامة الانسان الذي يستجدي به رغيفاً يستجدي به بسمة الشبع من شفاه اطفال جائعين ...

في مسرحية «يوليوس قيصر» لشكسبير يخاطب كاسيوس زميله بروتس محرضاً اياه على الطاغية يوليوس قيصر، فيقول،

«على رسلك، يا رجل، انظر اليه (الى قيصر) كيف يذرع الارض بخطواته المتعجرفة كأنه العملاق. بينما نحن، الناس الصغار، ندب تحت قدميه الضخمتين نبص منهما بعيوننا باحثين عن قبور حقيرة لنا ! الناس، في بعض الاحيان، هم أسياد مصائرهم، فالحق ليس على اقدارنا بل على انفسنا في اننا مهانون، يا عزيزي بروتس ...».

فيظهر ان سعادة الحاكم الذي منع الطلاب من مشاهدة مسرحية «يوليوس قيصر» قد قرأ هذه المسرحية وفهمها ... ولا شك أن الطلاب، الذين منعهم سعادة الحاكم من مشاهدة «يوليوس قيصر» سيفهمونها الآن، بعد المنع، على حقيقتها.

وهذه، بالضبط، هي الخدمة التي يقدمها الحكم العسكري، لقضية الثقافة في بلادنا.

(جهينة)

# المجلس الزراعي يحبط مؤامرة الوكالة اليهودية لنهب المستوطنات الزراعية

تل أبيب — إنعقد في أواخر الاسبوع الماضي إجتماع للمجلس الزراعي لبحث قضية ديون الوكالة اليهودية المترتبة على المستوطنات الزراعية. فالوكالة اليهودية تطالب المستوطنات بدفع زيادة قدرها ٥٠ بالمئة على الديون المترتبة عليها، بحجة أن هذه الديون قديمة وأن سعر الليرة قد إنخفض كثيراً. وكانت الوكالة ترمي بهذه الخطوة إلى زيادة نهب المستوطنات الزراعية وإستغلالها.

وعارض مندوب الحزب الشيوعي يهوشوع إيرغا هذا المطلب الاستغلالي، وقال إن المجلس الزراعي ملزم بمقاومة مساعي الوكالة في هذا الشأن، وعلى المجلس أن يعارض في إلقاء أعباء جديدة على كاهل الكادحين في المستوطنات الزراعية.

وحذر الرفيق إيرغا من محاولة الحكومة التشجيع المزارع الرأسمالية التي تستخدم ألوف العمال الزراعيين باجور زهيدة لا تسد الرمق. فهذا النوع من المزارع يؤدي إلى جعل مستوى المعيشة في بلادنا في مستوى المستعمرات وبحطم المستوطنات العاملة.

ودعا مندوب الحزب الشيوعي جميع العمال في المستوطنات العاملة إلى الاتحاد في النضال من أجل إحباط السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة والوكالة. فبهذا فقط يمكن إنقاذ الزراعة.

وقد وجه مندوبو المستوطنات أيضاً إنتقاداً لاذعاً ضد مساعي الوكالة والحكومة، وأشاروا إلى أنها تؤدي إلى إنهيار الزراعة في البلاد. وقد أوضح هؤلاء المندوبون، بأن بحث الديون وغلاء المعيشة من ناحية، والصعوبات في تطوير المستوطنات الجديدة من ناحية أخرى، تشكل عقبة كأداء، وإذا ما زيدت الديون بنسبة خمسين بالمئة، فإن ذلك يؤدي إلى دمار المستوطنات.

وقد جرى في النهاية التصويت على هذه النقطة فتقرر بأغلبية ٢٧ صوتاً ضد ٢٤ إعادة مشروع الوكالة إلى المركز الزراعي لبحثه من جديد. وبذلك أحبط المجلس المؤامرة.

ومما يجدر ذكره ان مندوب الحزب الشيوعي قدم إقتراحات أخرى في شؤون الزراعة، واهمها، إلغاء العمل بالقطعة ودفع الاجور اليومية للعمال الزراعيين وحظر إستخدام الاطفال الذين في سن الدراسة في الزراعة ورفع الاجور الاساسية بنسبة ٢٥ بالمئة وتحسين أوضاع العمال المستخدمين بقطف الثمار.

كما اقترح المندوب الشيوعي ان يحتج المجلس الزراعي على نهب السلطات لاراضي الفلاحين العرب والمزارعين اليهود بحجة «الامن» و«التطوير».

الا ان رئيس المجلس رفض اقتراحات المندوب الشيوعي مدعياً بان المجلس ملزم ببحث نقطة واحدة فقط.

## فضائح «الاحصائيات» الحكومية عن البطالة

# ١٢٠ الف عاطل عن العمل في البلاد

القدس — أعلنت دائرة الاحصاءات الرسمية أن حوالي ٤٠٠٠ عامل انضموا خلال الشهر الماضي إلى الجيش الجرار من العاطلين عن العمل في البلاد.

ويظهر أن هذا الوضع المتدهور لا يهم وزارة العمل بشيء. فقد طعنت وزارة العمل على الاحصاء العلم الذي جرى مؤخراً عن أوضاع العمل في البلاد والذي كشف عن وجود ١٢٠ الف عامل عاطل عن العمل بشكل تام أو جزئي قائلة أن هذه النتائج لم تثر إستغراب الوزارة، فقد كانت الوزارة تدرك حتى قبل القيام بالاحصاءات بأن البطالة قد وصلت إلى مقياس كبير جداً.

وأشار ناطق باسم وزارة العمل إلى أن الوزارة استغربت من التناقضات بين نتائج الاحصائيات العامة ونتائج الاحصائيات المزيفة التي تقوم بها الوزارة شهرياً. إذ بينما دلت الاحصائيات العامة على وجود ١٩ ألف عامل عاطل عن العمل في شهر حزيران، إدعت إحصائيات وزارة العمل أن عدد العمال العاطلين عن العمل بشكل تام لا يزيد عن ١١ ألفاً. وبهذا انكشفت فضائح «الإحصائيات» الحكومية التي تقوم بهابخية إخفاء تفاقم البطالة المسؤولة عنها هذه الحكومة بالذات.

### بناء على طلب الحزب الشيوعي

# اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر

# اجراء بحث في قضية قبول العمال العرب

تل ابيب — كانت الكتلة الشيوعية في الهستدروت قد وجهت كتاباً الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طلبت فيه بحث قضية تنفيذ قرار مجلس الهستدروت بشأن قبول العمال العرب للنقابات المهنية ومكاتب العمل.

وردت اللجنة التنفيذية قبل بضعة ايام على هذا الطلب بالموافقة وستعين اللجنة المركزية موعداً لاجراء هذا البحث

# البوليس يصب الكاز على اجسام اطفال صغار ويشعل فيهم النار

الطيبة — بعد أن حالت بطالة الرسوم المدرسية دون إستمرار كثير من الطلاب في دراستهم، ترك ثلاثة فتيان صغار مدرسة القرية وذهبوا يفتشون عن مورد رزق يساعدون به آباءهم وأولياء أمورهم.

وهؤلاء الاحداث هم عدنان عيسى وعبد الله مدني وعبد الفتاح البرانسي وأعمارهم تتراوح بين العاشرة والرابعة عشرة.

وحينما التقى بهم البوليس في تل أبيب وكانوا يفتشون عن عمل لهم أخذ يتهددهم بالقتل رمياً بالرصاص وبعد تعذيب نقلهم إلى مركز بوليس رمات غان ثم نقلهم إلى مركز بوليس العجمي بيافا.

وقبل إدخالهم إلى السجن هناك ألقوهم أرضاً بالقوة وصبوا الكاز على أجسامهم ثم أشعلوا النار بحجة ... قتل الميكروبات. وبعد أن شوت النار أجسام هؤلاء الاحداث وعلا صراخهم عمد الشاويش إلى ضربهم بوحشية بالغة بعد أن أوقفهم جنباً إلى جنب ووجوههم إلى الجدار ثم أخذ يتحسس أيديهم قائلا، «هذه أيدي لصوص» !!

ثم نقل هؤلاء الاحداث إلى مركز الطيبة حيث سلمهم المسؤول فأساً وطورية وأمرهم بالعمل وإلا فسيكون عقابهم أشد مما كان عليه في تل ابيب والعجمي.

وقد علمنا أن عدنان عيسى قد استحصل على شهادة طبية تثبت الحروق والتورم في جسمه تمهيداً لرفع قضية ضد المعتدين الآثمين.

# جماهير مجدل عسقلان تتظاهر من أجل العمل

مجدل عسقلان — قام حوالي ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل في مجدل عسقلان بمظاهرة صاخبة يوم الخميس الماضي أمام بناية مجلس العمال. وطالب المتظاهرون المجلس بان يساند نضال العمال العاطلين عن العمل من أجل ضمان الاعمال لهم وانقاذهم من أزمة البطالة. فقد بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل الذين يتسجلون يومياً في مكتب العمل اكثر من ٥٠٠ عاملا.

واستولى الذعر على موظفي المجلس المبائيين، فرفضوا الاستجابة لمطاليب المتظاهرين العادلة، واستدعوا الشرطة لتفريقهم. فاقبل نحو ٢٠ شرطياً، واخذوا يخرجون بقسوة وفظاظة المتظاهرين من بناية مجلس العمال. إلا ان ارهاب الشرطة لم يفت في عضد الجماهير المتظاهرة، ولم تنجح الشرطة في تفريقهم.

واضطر سكرتير مجلس العمال الى مقابلة وفد عن المتظاهرين. وادعى السكرتير امام الوفد بأنه «لا يعرف» شيئاً عن وضع الاعمال في البلدة! ووعد بتوفير أماكن العمل لمئة عامل فقط وبأجور الطوارئ، ايضاً!

فرفض الوفد هذا الوعد الهزيل وقرر العمال المتظاهرون مواصلة النضال حتى تلبي السلطات مطاليبهم الكاملة، وبتوفير اماكن العمل لجميع العاطلين عن العمل.

# خيانة قيادة المباي تؤدي

## الى فشل اضراب طلاب الجامعة

القدس — ادت خيانة عملاء المباي الى احباط إضراب طلاب الجامعة في القدس ضد رفع اجور التعليم. وبدأ التعليم في يوم الاحد الماضي.

فقد قام عملاء المباي بمناورات عديدة استهدفوا بها التضليل وبلبلة جماهير الطلبة المضربين وشق صفوفهم. فوزعوا المناشير بتوقيع «المستقلين» المزيف وحشوها بالهجوم الرخيص والتحريض السافل على الحزب الشيوعي الذي دافع بكل اخلاص وأمانة عن نضال الطلبة ضد رفع رسوم التعليم. وقد انضم عملاء «لاحدوت عبودا» ايضاً الى هذا التحريض الذليل.

وفي هذا الجو المسموم عقد الطلبة في اواخر الاسبوع الماضي اجتماعاً، فقرروا باغلبية ٤٦٧ صوتاً ومعارضة ٢٥٣ صوتا انهاء الاضراب والقبول بشروط الادارة التعسفية.

# زعامة المباي تقرر

## تجميد اجور العمال

تل ابيب — اتخذ مركز المباي في يوم الخميس الماضي قراراً بتجميد أجور العمال لسنة ١٩٥٥، ويعد هذا القرار ضربة موجهة ضد مصالح الطبقة العاملة في البلاد. ومما يجدر ذكره ان هذا القرار الذي اتخذته الزعامة المبائية، يلقى معارضة حتى من اعضاء المباي العاديين.

وقد جندت الزعامة المبائية كل قواها في اجتماع المركز الذي اتخذ هذا القرار المخزي، اذ حضر الاجتماع رئيس الحكومة موشي شاريت، ووزير المالية اشكول، ووزيرة العمل غولدا مايرسون، وسكرتير الهستدروت لفون.

وجاء في القرار ايضاً ان المباي سيؤيد في المستقبل أيضاً اساليب ارهاق العمال في العمل وهد قواهم وتوفير اعظم الارباح للبرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية على حسابهم، كأسلوب العمل بالقطعة، وربط الاجور بالانتاج.

### التحقيقات تكشف عن حقائق في الكيبوتسات

# ٧١ بالمئة من أعضاء المبام يعيشون في اوضاع سيئة

تل أبيب — عقد رئيس مركز المجلس الزراعي، هرتسفيلد، ورئيس دائرة السكن التابع لهذا المركز، اجتماعاً صحفياً يوم الجمعة الماضي في تل ابيب، كشف فيه حقائق كثيرة عن أوضاع السكن المرة في الكيبوتسات. فقد درجت الدعاية المبائية والمبامية خلال السنوات الماضية على تصوير الحالة في الكبوتسات بالوان زاهية، وحاول هذان الحزبان نشر الخرافة القائلة بان الحياة في الكيبوتسات تشبه جنة عدن. وذهب المباميون شوطاً بعيداً فادعوا أن أعضاء الكيبوتسات يعيشون منذ الآن في «دور الشيوعية» !

وتبين من الاجتماع الصحفي الذي انعقد يوم الجمعة الماضي أن حوالي ٧١ بالمئة من السكان الذين يقطنون في ٢١٢ كيبوتساً في البلاد يعيشون في أكواخ خشبية أو في غرف خالية من المرافق الصحية، وإن نسبة الذين يعيشون في بيوت ملائمة لا يتعدى ٢٩ بالمئة.

وظهر أن معاهد الاطفال في ٢٣ بالمئة من الكيبوتسات قائمة في أكواخ خشبية. وبالاضافة إلى ذلك فإن غرفة الطعام في ١٠٩ كيبوتساً مشيدة من أكواخ خشبية أيضاً. ويفتقر ٣٢ كيبوتساً لاية بناية ثقافية كانت. وعرف أيضاً بان الحالة قد بلغت حداً بعيداً من التدهور فيما يتعلق بالخدمات العامة كالمطابخ ونوادي الشبيبة وغرف المرضى.

هذه هي نتائج التحقيق الذي قام به المركز الزراعي في جميع الكيبوتسات وهي تدل على أن الوضع في الكيبوتسات هو أسوأ من الوضع السائد بصورة عامة في البلاد. وهذا امر طبيعي، فهذه الكيبوتسات، التي تعدها الزعامة المبامية جنة عدن، ما هي إلا بقرة حلاب تستغلها الشركات والبنوك الاحتكارية أبشع إستغلال، وتسرق بوحشية ثمرة كد الجماهير العاملة فيها عشرات الاعوام.

## بعد مصادرة الحكومة لاراضي فلاحي ترشيحا

# اخذت الكيرن كايمت تعمل فيهم يد النهب

ترشيحا — منذ قيام الدولة، صادرت الحكومة الاراضي السهلية التي هي ملك للفلاحين الموجودين والنائيين من اهالي القرية وكانت الحكومة تؤجر هذه الاراضي للفلاحين بمبلغ يتراوح بين ٣٠٠ بروطة وليرة واحدة للدونم ولكن في السنة الماضية احتلت الكيرن كايمت هذه الاراضي واجرت قسما منها الى الفلاحين بمبلغ ٤ ليرات للدونم واعطت الباقي للفلاحين آخرين على أساس ان تتسلم هي نصف الناتج.

وفي هذه السنة طلبت الكرن كايمت مبلغ ٨ ليرات اجرة للدونم. وعلى أثر احتجاج الفلاحين وإرسالهم وفداً يمثلهم الى الشركة خفضت قيمة الايجار الى ٥ ليرات.

وقد رفض الفلاحون هذا السعر أيضاً وأرسلوا برقيات الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة يطالبون باعادة ارضهم المسلوبة اليهم.

# التصدير لبولونيا الشعبية

## يخفف من ازمة البطالة

القدس — نظراً لتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد والصعوبات التي تعترض التصدير انخفض إنتاج مصنع الاحذية الامريكي في القدس خلال الاشهر القليلة الماضية بنسبة كبيرة، وفصل عشرات العمال عن العمل وألقوا بين أنياب البطالة والجوع.

الا ان المصنع تلقى في الآونة الاخيرة طلباً من بولونيا الشعبية أنقذه من أزمته الخانقة. فقد طلبت بولونيا الشعبية ٥٠٠٠ زوج أحذية للتجربة. ووعدت السلطات البولونية أنه إذا ثبتت جودة هذه الاحذية فانها ستستورد كميات كبيرة أخرى من المصنع.

وبذلك خففت هذه الصفقة من ازمة البطالة في المدينة.

## مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا

### يطالب برفع الحيف اللاحق بالعمال العرب

حيفا — وجه الرفيق الياهو دروكمان مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا، كتاباً إلى سكرتير هذا المجلس يحتج فيه على المعاملة السيئة التي يحظى بها العمال العرب المسجلين في النقابات المهنية.

ويشير الرفيق دروكمان إلى معاملة العمال العرب في مكاتب العمل والنقابات المهنية، ويقول إن هؤلاء العمال يواجهون صعوبات جمة حينما يطالبون بحقهم في العمل. ويورد الرفيق دروكمان بعض أسماء العمال العرب الذين لحق بهم هذا الحيف، ومنهم احمد قواس، واديب شرش، وادجار كركبي.

ويشكو هؤلاء من أنه حينما يتوجهون إلى المسؤولين في نقابات مهنهم، يرسلهم هؤلاء المسؤولون إلى مكتب العمل، وهذا المكتب يدفعهم إلى المدعو سليم جبران، وهذا بدوره يبعث بهم إلى النقابات المهنية، وهكذا دواليك.

ويؤكد الرفيق دروكمان أن هذا الاسلوب في المعاملة يضر بالعمال العرب ويعرقل حصولهم على العمل.

ويضيف قائلا: هذه هي مخالفة لقرار مجلس الهستدروت بشأن قبول العمال العرب للنقابات المهنية كأعضاء يتمتعون بحقوق متساوية.

وفي الختام يطالب الرفيق دروكمان من مجلس عمال حيفا بالتدخل في هذه القضية لاصدار التعليمات لجميع هيئات الهستدروت للاهتمام بمطالب العمال العرب وتحقيقها.

# السبب ...

سامي جبل مدلج من قرية كفر قرع بالمثلث وأحد خريجي دورة الهستدروت «التثقيفية» التي أقيمت قبل ستة أسابيع.

وفي الدورة طلب إلى المشتركين أن يكتبوا عن قراهم فكتب هو الحقيقة عن قريته وقال بان الحالة سيئة لان الحكومة سلبت أراضي القرية والعمال عاطلون عن العمل.

وكان عقاب هذا المواطن الذي لم يجد معه تثقيف الدورة شيئاً ان قطع عنه التصريح..

## ٢٥ ليرة فقط

تل أبيب — أدانت المحكمة المركزية في تل أبيب يوم الثلاثاء الماضي يونا إيتان نائب رئيس بلدية رمات غان بتهمة الاحتيال. فقد وجدت المحكمة أن المتهم ارجع ضماناً مالياً قدره ٢٥ ألف ليرة إلى المقاول بليزوفسكي بشكل غير قانوني.

وعلى الرغم من مركز المتهم الرفيع وإقرار التهمة عليه، فلم تحكم المحكمة عليه إلا بغرامة قدرها ٢٥ ليرة ... فقط !

## قرية دير حنا تتعرض لارهاب وحشي

### مواطن ينفى الى شفاعمرو لستة اشهر

دير حنا — بأمر من حاكم الجليل العسكري نفي السيد محمد النمر من اهالي قرية دير حنا لمدة ستة أشهر إلى شفاعمرو، وهذا هو المواطن الثالث الذي ينفى خلال الشهرين الماضيين، فقد نفي قبله السيدان لطف عبد المجيد وسعيد علي العثمان. إن الضغط والارهاب ما زالا مستمرين على السكان ويقوم الحكم العسكري والبوليس بتخويف أهالي القرية وبث اليأس بينهم من أجل تحطيم مقاومتهم لسياسة الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي التي تسير عليها حكومة إسرائيل ضد الفلاحين العرب لتشريدهم من البلاد. ويهدد الحاكم العسكري الآن أشخاصاً آخرين بابعادهم عن قريتهم إذا لم يتعاونوا معه تعاوناً كلياً ضد أهالي القرية. إن الحاكم العسكري يريد من هؤلاء أن يكونوا مخبرين وأجراء له، ويحاول ربطهم مع قوائم المباي العربية وخصوصاً قائمة صالح خنيفس.

إن أهالي القرية يستنكرون إجراءات الحكم العسكري التعسفية، ويحتجون على نفي أبناء قريتهم وعلى سياسة الاضطهاد القومي وقوانين الطوارئ، التي بموجبها يعتقل الابرياء دون محاكمة ويبعدون عن بيوتهم وعائلاتهم. إن أهالي دير حنا يطالبون بارجاع المنفيين إلى بيوتهم ووقف إضطهاد الاهلين العرب.

## حياة مواطن في خطر .. والحاكم

### يرفض اعطاء تصريح لانه في حفلة !

الرامة — رفض موظف التصاريح إعطاء تصريح للرفيق كمال غطاس يتمكن بموجبه من نقل زوجته المريضة الى المستشفى للولادة فيه بحجة ان هناك اوامر.. من فوق !!؟ واعلمه أنه عليه أن يتصل بالحاكم نفسه.

وبعد جهد جهيد تمكن الرفيق كمال من العثور على الحاكم دوف الذي يندر وجوده في القرية. وقد عثر عليه في بيت أحد أعوانه يشرب «بعض المسكرات». وازاء الخطر الذي يتهدد زوجته، طلب الرفيق كمال من الحاكم اعطاءه تصريح سفر فرفض بحجة أنه «ليس في المكتب» واشار عليه بالانتظار ريثما تتم الحفلة ولكن ما أن انتهى من الحفلة حتى غادر القرية

أليس من الواضح ان النجاج والخور هي اكثر اهمية من حياة مواطن مريض في نظر سعادة الحاكم.. ان هذا الاهمال الشنيع يجب ان يقف.

## حرس كيبوتس مبامي يعتدون

### ويهدمون بيت بدوي

ابطن - اعتدى المدعو يناثان وزميله يوئيل الحارسان في كيبوتس رمات يوحنان المبامي على بيت العامل عبد الله سالم العمارية المجاور لقرية إبطن (مزرعة قرمان) فقد هدموا (الشادر) الذي ينام فيه مع عائلته وأبويه العاجزين وضربوا أخاه بدون أي مبرر وفرضوا على والده القعيد ان يدفع «الجزية» ومقدارها خمسمائة ليرا، ولان والده رفض ذلك هددوه بملاحقة ولده أينما كان ويحرق الشادر وما لديه من مواشي. وعبد الآن ينام طريداً بين الاحراش وأهله في قلق وإرهاب. وقد فهمنا ان هذا الاعتداء والارهاب كان نتيجة شجار نشب مع عبد الله المذكور منذ أكثر من عشرة اعوام عندما كان طفلا.

## قراؤنا يكتبون

### لا يستطيع ان يعترف باربع

### تهم في وقت واحد !

وردتنا من المواطن ابراهيم مراد هراري من معبرة كفار عانه رسالتان يتصدى بهما لورقة «الحرية» التي ينشرها حزب الحيروت الفاشي، ويفضح فيهما أضاليل هذه الزمرة التي تكن العداء لجماهير الشعب الكادحة.

ويكتب المواطن هراري في رسالته الاولى قائلا:

«لقد قرأت على صفحات ورقة «الحرية» في عدد ٤٦ اعتراف رئيس تحريرها «زعرور» بالتهم التي وجهت اليه، فذكر منها اثنتين: انه كان محرراً في جريدتي «العراق» و«العهد» اللتين كان صاحبهما العميل الانجليزي العجوز نوري السعيد. واما عن أنه قدم شهادة لصالح مجرم نازي يدعى (علوان) فلم يذكر شيئاً... ويظهر أن السكوت من الرضا، وكذلك لم يذكر شيئاً عن السفارة البريطانية. فدعه: ارى انه لا يملك الشجاعة الكافية للاعتراف باربع تهم في آن واحد.

«ان من كان له رائحة «قومية» صغيرة لا يعمل كمحرر في جريدة عنصرية تبث التفرقة والشقاق وتحرض على اليهود لقتلهم. كما انه لا يتعاون مع سفاح يريد هلاك شعبه، مثل نوري السعيد.

«وبالنهاية اني لا الومك، يا حضرة المحرر، ففي العراق تعاونت مع جريدة عنصرية والآن تعيد الكرة هنا حيث تعمل في جريدة عنصرية تحرض على الاقلية العربية — فلا فرق بين الاثنتين».

وورد في الرسالة الثانية للمواطن ابراهيم مراد هراري، ما يلي:

«لقد قرأت في عدد «الحرية» رقم ٤٦ عناوين وهي، (أتباع المفتي في إسرائيل) و(دالية الكرمل تصفع الشيوعيين).

«اولا - فيما يتعلق بأن محرري جريدة الاتحاد هم من اتباع المفتي. فهذا نغم قديم قد سمعناه كثيراً، ولقد اعطاكم الشعب الاسرائيلي جوابه الأخير. فهناك في البلاد العربية ايضاً يلقبون الشيوعيين باتباع بن غوريون وشاريت.

«ثانياً - اعلم، يا حضرة محرر «الحرية»، بأن ما من احد يكره الشيوعيين، ولكن هي الدولارات التي تعمي العيون وتصم الاذان. الجميع يعرفون فضائل الشيوعية ونضالها في سبيل المضطهدين والمعذبين. واعلم ان ورقتك «الحرية» مهما كتبت وكذبت وشوهت الحقائق فانها لن تستطيع ان تغير الواقع».

### من كثرة الطباخين احترقت الطبخة

وتلقينا من المواطن شمس شوقي خربوطلي من يافا الرسالة التالية:

«وصلني كتاب من دائرة ضريبة الدخل، على أن أحضر لمقابلة الموظف المسؤول الدكتور هيرش. وفي الميعاد المعين حضرت الى مكتب ضريبة الدخل، ومعي جميع مستنداتي ودفاتري، ولكن لسوء الحظ رأيت ان الملف الذي يخصني مفقود من المكتب وليس له اثر.

«وذهبت الى المدير العام بالقدس لاعرف كيف فقد ملفي من المكتب في ذلك اليوم، في الوقت الذي لا يجوز فيه ان تخرج اي قطعة من الورق بدون علم المدير او الموظف المسؤول عن حفظ الاوراق والملفات.

«وعلى الرغم من حراجة الوقت وقلة الارباح وغلاء المعيشة، فانت لا ترى في كل يوم الا دعوة تتلوها دعوة لمقابلة هذا المدير او ذلك الموظف، والامر يؤدي الى ضياع اوقاتنا في الذهاب والاياب والمقابلات، وتبقى حوانيتنا مقفولة.

«ومما يؤسف له ايضاً انك لا تدخل الى اية دائرة من الدوائر الحكومية الا وتشاهد على ابواب الغرف القاب الدكتوراه، فهذا دكتور في الحقوق، وذلك دكتور في الاقتصاد وآخر دكتور في التجارة - ولكننا نحن باحتياج لشخص أدرى وان لم يكن «دكتور علوم» !»

## امراض متعددة تنتشر في عكا

عكا — انتشرت في المدينة هنا، ولا سيما في البلدة القديمة الامراض المختلفة، كالسعال الديكي (الشهقة) والحصبة وغيرهما، وأودت بحياة عدد من الاطفال. وكذلك ينتشر مرض القرع. ففي المدرسة العربية يوجد اكثر من ٧٠ تلميذاً مصابين به.

وفي هذا الاسبوع طلب ممثل الحزب الشيوعي في البلدية، رمزي خوري، ادراج قضية الوضع الصحي في جدول البحث. وجدير بالذكر ان الرفيق رمزي كان قد بحث هذه القضية ذاتها قبل اربعة اشهر ولكن القضية احيلت الى اللجنة الصحية في البلدية حيث نامت هناك. وتحاول البلدية الآن لف الطابق.

# الحزب الشيوعي بالناصرة يدعو لاقامة جبهة شعبية

## تدعو الى اضراب عام ومتابعة النضال ضد الحكم العسكري

**وفود احتجاجية واجتماعات شعبية ضد عدوان الشرطة الوحشي**

**حضرة رئيس الائتلاف البلدي موافق على اعتداءات البوليس...**

**١٥٠ ليره تنفق لتعزيل «خربة» لمصلحة احد اقارب ماجد الفاهوم**

الناصرة — مكتب الاتحاد — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا بياناً دعا فيه جماهير البلدة إلى إقامة جبهة شعبية من جميع فئات السكان لاعلان إضراب عام ومتابعة النضال ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح. واستنكر البيان مزاعم وزير الدفاع لافون وادعاءاته المهترئة بأن المواطنين العرب ينعمون بمساواة تامة وبأنه لا يمكن إلغاء الحكم العسكري وقيوده ما دامت العلاقات بين إسرائيل والدول العربية كما هي عليه الآن.

وفضح بيان الحزب الشيوعي كتل البلدية الاخرى التي انبثت، للضحك على الناخبين ولسرقة أصواتهم، النضال ضد الحكم العسكري في برامجها بينما يتضح جلياً الآن كيف ينحني أعضاؤها خنوعاً أمام الحكم العسكري.

ولبت جماهير العمال والنساء دعوة الحزب الشيوعي وأرسلت بوفودها إلى دائرة البوليس والمجلس البلدي. ومن بين هذه الوفود وفد عمال شركة السجاير ووفدان آخران يمثلان نساء الناصرة، ولكن رئيس الائتلاف المأجور للحكم العسكري والعريق في خدمة سياسة الاضطهاد القومي منذ أيام عضويته في الكنيست قال لاحد هذه الوفود بأنه يوافق على كل الاعتداءات التي قام بها البوليس على عضو الكنيست إميل حبيبي وعلى عضو البلدية فؤاد خوري وعلى النساء والحوامل والعمال.

ومما يؤكد خدمة الائتلاف لسياسة الاضطهاد القومي، هروب أعضاء الائتلاف من جلسة البلدية التي كان من المقرر عقدها يوم السبت الماضي. ففي الموعد المحدد لم يحضر سوى أعضاء كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين البتة وانتظروا أكثر من ساعة ولكن أحداً من الاعضاء الآخرين لم يحضر وبذلك لم يعقد الاجتماع لعدم توفر النصاب القانوني. وقد شارك السيد يعقوب فرح أعضاء الائتلاف في عدم الحضور.

وجدير بالذكر أن سكرتير الحاكم العسكري، الياس كتيله، شوهد صباح ذلك اليوم لمدة ساعات طويلة، مع أعضاء الائتلاف لتبليغهم أوامر الحاكم السرية بعدم حضور الاجتماع خوفاً من بحث قضية الحكم العسكري واعتداءات الشرطة على الاجتماع السلمي. وفي منشور خاص فضحت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين هذه المؤامرة.

وعلاوة على خيانة الائتلاف البلدي لمصالح الجماهير فإن التناقضات الشخصية تتأكله. وقد حدث يوم الجمعة أن قدم ماجد الفاهوم (رئيس الكتلة الاسلامية!) إستقالته من الائتلاف لخلاف مع الرئيس حول قضية شخصية. فقد كان ماجد الفاهوم اتفق مع رئيس البلدية على تعزيل إحدى «الخرب» القديمة من الاتربة والحجارة لكي يقيم أحد أقارب ماجد الفاهوم مكانها براكية خاصة. وقد أنفق على هذا العمل ١٥٠ ليره أجوراً لستة عمال وسيارة. ولسبب ما اوقف الرئيس العمل فغضب ماجد الفاهوم وقدم إستقالته.

وللتخلص من الفضيحة نشط الحكم العسكري وأجراؤه للتوفيق وعقد إجتماع في بيت عضو «الكتلة الاهلية!» عبد الله يونس وسويت القضية.

وإزاء هذا كله يرفع الحزب الشيوعي الآن شعار حل «ائتلاف سيدي الحاكم» ونزع الثقة بالرئيس الحالي وإقامة إئتلاف دمقراطي، ويلقى هذا الشعار تأييداً شعبياً واسعاً.

# بعد غد الاحد تتظـاهر جماهير حيفا

## احتجاجا على بعث العسكرية النازية وتسليم الاسلحة لقتلة الملايين

حيفا — تهب الجماهير الاسرائيلية بقيادة الحزب الشيوعي لاعلان سخطها على مؤامرات تزويد القتلة النازيين بالاسلحة القتاكة وتنظيمهم في جيوش جرارة معتدية. والجماهير الاسرائيلية التي ما زالت تداوي جروحها بعد مذابح الحرب العالمية الثانية، ومعسكرات الاعتقال والابادة، تدرك جيداً أن أهم واجب يواجهها في هذه الايام هو توحيد الصفوف لمطالبة الحكومة بالتعبير عن معارضة جماهير الشعب لاتفاقيات لندن وباريس التي نصت على إطلاق الوحش النازي من عقاله.

وتستعد الآن جماهير حيفا والقرى والمعابر التي تجاورها إلى المظاهرة الشعبية الواسعة التي دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى تنظيمها في يوم الاحد القادم بالقرب من بيت الصناعة في آخر شارع هرتسل الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وستعبر الجماهير في هذه المظاهرة عن نقمتها على المستعمرين الذين يعطون لهذه الوحوش الامكانيات الواسعة الآن لانتاج حتى الاسلحة الذرية. وستطالب الجماهير في مظاهرتها من الحكومة بان تقف إلى جانب الشعب في نضاله ضد بعث العسكرية الهتلرية في غربي المانيا، وفي تأييده للمساعي الجبارة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية بأسره للحيلولة دون عسكرة المانيا الغربية ولضمان الامن العالمي.

وفي يوم السبت الماضي شقت شوارع تل أبيب مظاهرة شعبية اشتركت فيها الالوف العديدة من المواطنين إحتجاجاً على بعث العسكرية الالمانية. واكتظت شوارع تل ابيب بالجماهير المحتشدة التي أعربت عن تأييدها للمظاهرة. وسارت في المظاهرة جماعة من الاشخاص بملابس معسكرات الابادة الهتلرية، وحملوا اللوحات وقد نقشت عليها أسماء معسكرات الابادة، «ميدانيك» و «أوشفيتس» و «تربلينكا» وغيرها.

وحمل المتظاهرون أيضاً الشعارات، «ليسقط المتعاونون الاسرائيليون مع باقي الجيش النازي!» و «إننا نتظاهر ضد الخيانة القومية، ضد تأييد الحكومة لباقي الجيش النازي!» و «غرف الغازات» والمحارق والابادة الجماعية — هذا هو مشروع أديناور — دالس». و «ياشاريت إنك لن تستطيع سحق المعارضة للحلف الدنس مع النازيين!» «ان الشعب يطالب، بان تقاوم الحكومة بعث الجيش النازي! وبان تحتج الكنيست على إتفاقيات لندن وباريس!

وألقى الرفيق صموئيل ميكونس خطاباً مؤثراً في هذه المظاهرة، قال فيه، «لقد خرجنا إلى الشوارع لنرفع صرخة إسرائيل ضد إتفاقيات لندن وباريس! فلنتحد جميعنا ضد خطر بعث الجيش النازي، ولنهتف، لن يعطى السلاح لقتلة شعبنا!»

وتفرق المتظاهرون وكلهم عزم ماض على مواصلة النضال بقوة أشد ضد المؤامرات السوداء التي يحوكها المستعمرون ضد الشعوب.

وجاء من تل أبيب أيضاً أن إتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل بدأ بجمع التواقيع في جميع أنحاء البلاد لعريضة موجهة إلى الحكومة الاسرائيلية والمطالبة «بأن ترفع الحكومة صوتها للاحتجاج على إقامة الجيش النازي من جديد، الجيش الذي أباد ستة ملايين من أبناء شعبنا».

وعقدت لجنة السلام في حولون إجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي في قاعة سينما «ميجدال» للاحتجاج على تسليح المانيا الغربية. وقال زملر، عضو لجنة السلام المحلية، إن سكان حولون الذين يكوّن القادمون الجدد نحو الثلثين منهم والذين ذاقوا أهوال الجهنم النازي، ملزمين بالتجند للنضال من أجل مقاومة الصمت الحكومي إزاء بعث الجيش الهتلري.

وقدم مندوبو الحزب الشيوعي والمبام في مجلس عمال تل أبيب — يافا طلباً إلى المجلس ببحث قضية تسليح المانيا. إلا انه بأصوات المباي، تقرر تحويل القضية لسكرتيرية المجلس.

واحتشد المئات من سكان طيرة الكرمل حول نادي الحزب الشيوعي وداخله يوم السبت الماضي في الاجتماع الجماهيري الذي تكلم فيه عضو الكنيست موشه سنيه ودعا فيه جماهير الطيرة إلى النضال ضد تسليح الهتلريين في المانيا الغربية.

وفي شارع «بن عمي» عكا تجمهر نحو ٦٠٠ مواطن يوم السبت الماضي في الاجتماع الشعبي ضد بعث العسكرية في المانيا الغربية.

---

النائب حبيبي يثير قضايا باقة الغربية وام الفحم في الكنيست

# لماذا حرم الحاكم العسكرى الطلاب من رؤية «يوليوس قيصر»؟

## سكرتير مكتب العمل فى باقة يأخذ من العمال رشوة...

القدس — لمراسلنا البرلماني — على أثر الزيارة الخاطفة التي قام بها النائب الشيوعي إميل حبيبي لقرية باقة الغربية، يوم الجمعة الماضي قدم عدة استجوابات إلى الوزراء المختصين يكشف فيها النقاب عن أعمال الحكم العسكري التعسفية في القرية وعن تصرفات سكرتير مكتب العمل المشينة.

فسأل وزير الدفاع لماذا منع الحاكم العسكري في القرية طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة المعارف هناك من زيارة الخضيرة لمشاهدة فيلم «يوليوس قيصر» لشكسبير مع أن الطلاب يدرسون هذه المسرحية الخالدة في صفهم. وسأله، كيف يتلاءم هذا الرفض مع إعلانكم أن قيود التنقل المفروضة على المواطنين العرب هي لضرورات الأمن فقط؟

وإلى وزير الدفاع أيضاً قدم استجواباً يسأله فيه لماذا يرفض الحاكم العسكري في القرية إعطاء تصريح سفر للمواطن صبحي يادسي، مع أنه محروم من التصريح منذ ثمانية أشهر. ومعروف في القرية ان التصريح ممنوع عن هذا المواطن بسبب انضمامه إلى الحزب الشيوعي. وهل مستعد الوزير أن يعلن، من على منصة الكنيست، أن إعطاء التصريح للمواطنين غير مرتبط بانتسابهم الحزبي؟

ثم وجه النائب حبيبي استجواباً إلى وزيرة العمل يذكر فيه تذمر العمال من تصرفات سكرتير مكتب العمل في القرية، المدعو منيب عبد القادر. فهذا الموظف الحكومي لايوافق على إصدار التصاريح للعمال إلا مقابل «عمولة» معينة. وفرض على عدد من العمال أن يحرثوا أرضه مقابل موافقته على إعطائهم تصريح سفر فهل مستعدة الوزيرة أن تحقق في تصرفات موظفيها؟!

# سفير بولونيا الجديد

## في اسرائيل

تل أبيب — وصل إلى مطار اللد يوم السبت الماضي زيغفريد فالنياك سفير الجمهورية البولونية الدمقراطية الشعبية الجديد في إسرائيل. وصرح السفير حال هبوطه من الطائرة قائلا، «إني أحمل صداقة الشعب البولوني لدولة إسرائيل وشعبها».

وقد أصدرت عصبة الصداقة بين إسرائيل وبولونيا الشعبية بياناً رحبت فيه بمقدم السفير، وقالت، «إن تعيين السيد فالنياك كسفير للجمهورية البولونية الشعبية في اسرائيل هو خطوة هامة لتوطيد العلاقات الودية بين الشعب البولوني والشعب الاسرائيلي».

# لماذا لم ينشأ مجلس محلى فى ام الفحم؟

## واية قرى عربية ستجري فيها انتخابات محلية؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — كانت الصحف، في السنة الماضية، قد نشرت أن وزير الداخلية سيقيم مجالس محلية في كل من ام الفحم وعارة وعرعرة في مطلع هذه السنة. وها هي هذه السنة تنتهي ولم تنشأ المجالس المحلية الموعودة إن هذا الوضع يثير أشد الاستنكار في قرية أم الفحم التي طالبت، منذ وقت طويل بانتخابات محلية. وفي الاسبوع الماضي قام النائب الشيوعي إميل حبيبي بزيارة أم الفحم فتحدث إليه القرويون عن حاجتهم الماسة إلى مجلس محلي منتخب. فوجه إلى وزير الداخلية إستجواباً سأله فيه عن السبب في عدم إقامة مجلس محلي في ام الفحم، وطلب منه أن يعلن عن أسماء القرى العربية التي ستجري فيها انتخابات محلية في أواسط السنة القادمة، عندما ستجري الانتخابات المحلية في البلاد.

# سجين باوامر الحكم العسكرى مضرب عن الطعام!

## مطلوب من الوزير شطريت ان يدلي ببيان عنه.

القدس - لمراسلنا البرلماني — «علمت أن المواطن عبد حسن اسعد، من عرب الشبلي، السجين في سجن الرملة لمدة سنة بقرار من رئيس اركان الجيش، قد اضرب عن الطعام إضراباً مستمراً مطالباً بأن يعرف سبب سجنه وأن يحال إلى المحكمة إذا وجهت إليه تهمة ما». هكذا أعلن النائب الشيوعي إميل حبيبي في إستجواب قدمه هذا الاسبوع إلى وزير البوليس يطالب فيه منه أن يدلي ببيان عن حالة هذا المواطن المسجون بدون محاكمة.

# مقال لصموئيل ميكونس (بقية)

المتبادلة من صنف قنبة ونحالين وتل العقارب التي تدفع نحو الحرب لمصلحة سياسة إثارة الحقد بين الشعوب وإثارة الحرب الاستعمارية».

واقتبست «القاعدة» أيضاً قول الرفيق مكونس، «لقد أشرنا، ولا زلنا نشير إلى ضرورة إلغاء الاضطهاد القومي المفروض على السكان العرب في إسرائيل باعتبار ذلك أهم أساس لفتح طريق السلام بين إسرائيل والاقطار العربية».

وأنهت «القاعدة» إقتباساتها من كراسة الرفيق مكونس بنشر ما قاله الرفيق مكونس حول تعاظم النضال في البلاد العربية، بقيادة الشيوعيين، من أجل السلام العادل والدمقراطي مع إسرائيل. فجاء في هذه الفقرة قول مكونس، «لقد أوضحت التطورات الاخيرة لكل إنسان مستقيم في بلادنا أنه على الرغم من اوضاع البطش تتسع في الاقطار العربية الحركة من أجل السلام مع الشعب الاسرائيلي الشقيق. وفي طليعة هذه الحركة تقف الاحزاب الشيوعية في تلك الاقطار. ففي العراق وشرقي الاردن، في سوريا ومصر، وفي مواقف الطلبة والعمال، والاوساط الوطنية المعادية للاستعمار المناضلة من أجل السلام والاستقلال، نجد تعبيراً صريحاً ومتزايداً لرغبة الشعوب العربية في السلام مع إسرائيل».

ونشرت «القاعدة» مقدمة لما اقتبسته من مقالة الرفيق مكونس جاء فيها ما يلي، يظهر كراس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق بسالة الحزب الشيوعي في كفاحه الشاق ضد الاستعماريين الامريكان والانجليز وضد الطغمة الحاكمة في إسرائيل، طغمة شاريت — روكاح عدوة الشعب الاسرائيلي المكافح في سبيل استقلاله الوطني وإحلال السلام في الشرق الاوسط».

إن كل إنسان شريف في إسرائيل يقدر بطولة الشيوعيين العراقيين برفعهم شعار السلام العادل مع إسرائيل على الرغم من موجة التحريض العنصري التي يثيرها المستعمرون واعوانهم السعيديون. إن موقف الشيوعيين العراقيين من هذه القضية يثير حماس جميع طلاب السلام في بلادنا ويؤكد من جديد أن الشيوعيين في إسرائيل والاقطار العربية هم الذين يشقون الطريق الثابت الذي سيوصل حتماً إلى السلام المنشود.

# «عادة» الاعتداء

## على العمال في كفر اونو

معبرة كفار أونو — رفض عمال معبرة كفار اونو تسجيل أسمائهم في مكتب العمل احتجاجاً على امتناع هذا المكتب مدة طويلة عن توزيع الاعمال عليهم.

وفي الوقت نفسه هجمت سكرتيرة مكتب العمل على أحدى العاملات واعتدت عليها بالضرب، مما اضطر العاملة إلى تلقي المعالجة الطبية. وسجلت العاملة شكوى في مركز الشرطة على المعتدية وارفقت الشكوى بتقرير طبي.

ومما يجدر ذكره أن جماهير عمال المعبرة كانوا قد أرغموا السلطات على فصل سكرتير مكتب العمل سموحه من وظيفته لانه اعتاد الهجوم على العمال المطالبين بالعمل والاعتداء بالضرب عليهم.

وتطالب جماهير المعبرة بوضع حد لهذه الاهانات الوقحة والاعتداءات المشينة على العمال.

وقد توجه في الاسبوع الماضي وفد يمثل العاملات في المعبرة إلى مكتب وزارة العمل ومركز مكاتب العمل، كما بعث الوفد الرسائل إلى مختلف الصحف في البلاد، مطالباً بتوفير العمل للعاملات في المعبرة أو بتقديم المساعدة الحكومية، وبطرد سكرتيرة مكتب العمل من وظيفتها.

# مونتغمري مصاب بالجنون الذري

موسكو — رد مارشال الاتحاد السوفياتي الكسندر فاسيلفسكي في جريدة «البرافدا» على التحريض للحرب الذي قام به الفيلد مارشال مونتغمري في الولايات المتحدة فقد دعا مونتغمري إلى إستعمال الاسلحة الذرية وشن الحروب بمساعدة هذه الاسلحة المخصصة للابادة الجماعية.

وحذر المارشال السوفياتي، فاسيلفسكي، داعية الحرب مونتغمري، وقال له، «إنك تلعب بالنار!»

وشجب المارشال السوفياتي تشوق مونتغمري للحرب الذرية، وأورد له المثل القائل، الذي يحفر حفرة يقع فيها، وأنا أنصحك يا فيلدمارشال مونتغمري أن لا تحفر حفرة الحرب الذرية.

ويضيف المارشال فاسيلفسكي قائلا، إن تشوق مونتغمري لاستخدام أسلحة الابادة الجماعية بلغ حداً بحيث أصبح بعض الانجليز يتساءلون فيما إذا أصيب مونتغمري بالجنون الذري!

فحينما يدعو مارشال بريطاني إلى الحرب الذرية بينما هو يعرف جيداً أهوال حرب كهذه وخاصة بالنسبة لبلاد كبريطانيا، فإنه لا ينقصه العقل فقط بل يعاني أمراً أسوأ من ذلك.

ويؤكد المارشال السوفياتي في سياق مقاله، على ان الاتحاد السوفياتي سيعرف كيف يكيل الصاع صاعين لكل معتد.

# الحكومة تعمل على محو كل أثر للبدو فى النقب

القدس — إن سياسة الحكومة تجاه البدو في النقب هي سياسة تشريد وإبادة، وهي تستهدف القضاء التام على كل أثر لحياة البدو في النقب — هذا ما قاله عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي في الكنيست لدى البحث في طلب رستم البستوني بحث قضية هؤلاء البدو بشكل مستعجل في جلسة الكنيست الكاملة.

وذكر النائب البستوني في اقتراحه ان السلطات لجأت إلى طرد بدو كثيرين من أراضيهم وهي تضطهد قبيلة الهزيل بشكل خاص. وقال إن قبيلة العزازمة ابعدت خمس مرات من مكانها، وأن جميع القبائل موجودة في ظل الحكم العسكري وتعاني شظف العيش، وقبيلة الهزيل التي تتألف من ٢٠٠ نسمة تعيش في خوف دائم وتواجه تهديدات مستمرة من جانب الحكم العسكري بطردها من أراضيها.

وأشار عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي أن سياسة الحكومة تجاه البدو هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها ضد المواطنين العرب. وقال إن الحكومة لاتسعى لطرد قبيلة الهزيل من أراضيها فقط، بل تستهدف طرد جميع القبائل الاخرى من الدولة.

ودحض النائب الشيوعي مزاعم وزير الزراعة الذي قال ان الحكومة تعمل على توطين هذه القبائل. فالقبائل نفسها عملت على الاستيطان الدائم حتى قبل قيام الدولة. والحكومة تبذل كل الجهود لمنع البدو من الاستيطان.

وقال الرفيق توفيق طوبي أيضاً إن سياسة الحكومة تجاه البدو تشبه سياسة المستعمرين الامريكيين تجاه الهنود الحمر في أمريكا، سياسة الابادة التامة. وطلب الرفيق طوبي أن تبحث الكنيست في هذه الحقائق المروعة.

وطلب وزير الزراعة رفع هذه القضية عن جدول الابحاث. والامر الذي أثار الاستغراب العام هو أن المبام لم يصوت ضد طلب وزير الزراعة. فكانت النتيجة أن رفضت القضية بأصوات الائتلاف الحكومي ولاحدوث عبودا، وبمعارضة الحزب الشيوعي فقط. ان النواب المباميين لم يتجرأوا على التصويت مع الحزب الشيوعي من أجل إقتراحهم هم!!

# وفد بولونيا

## الى المؤتمر اليهودي البولوني

وارسو — أذاع راديو وارسو يوم الاربعاء الماضي أن وفداً يمثل اليهود في الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية سيتوجه في المستقبل القريب إلى باريس للاشتراك في المؤتمر اليهودي الاوروبي للاحتجاج على بعث العسكرية الهتلرية.

وسيعقد هذا المؤتمر في باريس في يومي السبت (غداً) والاحد.

**هيئة تحرير الاتحاد**

تقدم احر تهانيها

**للرفيق عبود**

بمناسبة زواجه

وتتمنى للزوجين حياة سعيدة في ظل السلام

**تهنئة**

إلى الرفيق عبود — يافا

تهاني الحارة بمناسبة زواجك

يعقوب اليتيم — الطيرة

**فقدان هوية**

محمد علي حيدر، عبلين، هوية رقم ١٦٨...

**اعلان الحاكم العسكري**

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة بيع المشروبات الروحية بالمفرق لعام ١٩٥٥ داخل محلي الكائن في الشارع الرئيسي ملك يوسف الحبيب.

احمد نايف رسلان

مقهى عبلين

**اعلان بلدية حيفا**

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنة عن طلب تجديد رخصة بيع المشروبات الروحية بالمفرق لعام ١٩٥٥ خارج محلي الكائن في حيفا شارع الخوري رقم ٢٥ ملك القيم على الاملاك المتروكة.

فدوى ناصر

محل بقالة

**تعزية**

فرع الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر كنا يقدمان تعازيهما للرفيق صالح عبد القادر طه لفقدان ولده الملوش.

# المباي يقترح اجراء الانتخابات للهستدروت في ٢٧ آذار ١٩٥٥

تل أبيب — كتبت جريدة «هدور» المبائية المسائية يوم الثلاثاء الماضي أن المباي سيقدم في القريب إقتراحاً إلى هيئات الهستدروت لاجراء الانتخابات لمؤتمر الهستدروت في تاريخ ٢٧ آذار سنة ١٩٥٥.

ومما يجدر ذكره أن دستور الهستدروت ينص على وجوب الاعلان عن موعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت بثلاثة أشهر قبل يوم الانتخابات.


**مطبعة الاتحاد التعاونية**

شارع الوادي ٤٣ حيفا — تلفون ٦٦٨٢٤

**- على اتم الاستعداد -**

لطباعة جميع المطبوعات التجارية والكتب والمحلات

( وصولات اوراق مكاتيب سندات الخ )

والقيام بجميع الامور الطباعية

سرعة ... اتقان ... واسعار زهيدة


# كلمة الاتحاد (بقية)

الجبروتي، الذي أعلن قبل سنتين أنه سينزل بحزبه تحت الارض ليواصل الكفاح ضد خنوع حكومته للعسكرية النازية؟ كان ما كان وبهلوانيات الجبروت ما كانت إلا لستر خيانته!

وأفبع من ذلك كله أن حكومة شاريت تحاول ستر موقفها المخزي بتوجيه التهمة على الجمهورية الالمانية الدمقراطية في شرقي المانيا. حتى مندس فرانس لا يتجرأ على اتهام الجمهورية الالمانية الدمقراطية باحياء العسكرية الالمانية فيها. كل العالم يعرف ان الشيوعيين اعدى اعداء النازية، مع الحكم هناك. إن تلامذة ارنست تيلمان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الالماني الذي ذبحه الهتلريون وهو في السجن، هم الذين يقودون الدولة الالمانية الدمقراطية. والنظام الاشتراكي، الذي قتل نحوه هتلر بملايين شبان أوروبا، يبني الآن في الجمهورية الالمانية الدمقراطية. وأما في بون، في المانيا الغربية فتسود النازية الالمانية والنازية الامريكية. إن التحريض الشاريتي على المانيا الشرقية لا يستطيع أن يخفي الموقف المخزي الذي تقفه حكومة شاريت من قضية إحياء الهتلرية الالمانية ولكنه يكشف فقط عن الحقد الشاريتي القديم على الشيوعية والاشتراكية.

والتاريخ قدم، مرة جديدة، البرهان على ان الشيوعيين يعبرون عن الشرف القومي لشعوبهم وعلى أنهم أصدق المدافعين عن السلام. إن الحملة التي يشنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الوقت الحاضر لتجنيد جماهير الشعب في إسرائيل ضد الخطر الداهم والضغط على الحكومة لتقوم بواجبها، كحكومة الدولة اليهودية، في الاشتراك مع القوى العالمية المناضلة ضد إحياء العسكرية في المانيا الغربية، هي حملة وطنية صادقة وتعبر عن الشرف القومي ومستقبل إسرائيل.

فلنواصل هذه الحملة السامية بمختلف الاشكال. ليفهم المستعمرون الامريكيون أنه لا يوجد شعب في الدنيا، مهما يكن صغيراً، غافل عن المؤامرات الجهنمية التي يحيكونها لمستقبل الانسانية. العالم كله اليوم، في الغرب والشرق، يقف وقفة رجل واحد أمام المؤامرة الخطيرة على السلام العالمي. إن الشعب في إسرائيل مدعو الى العمل. حرام إغماض العيون اليوم على الخطر الداهم. إمنعوا الكارثة. إحموا أطفالكم. لنحرس حصتنا من جبهة السلام. ليرتفع صوت كل الناس الشرفاء، في مدننا وقرانا ومعابرنا، إلجموا الوحش الهتلري! كفى الانسانية ما قدمت من ضحايا غالية.

الاتحاد

# سحب يانصيب

جرى مساء يوم السبت الماضي السحب على يانصيب الراديو لمساعدة الصحافة الشيوعية بحيفا. وقد فاز بالراديو صاحب رقم ٣٢٤ وهو الاخ فريد الخطيب، أحد عمال الناصرة الذين يشتغلون في حيفا، ولجنة اليانصيب تهنيء الاخ فريد على فوزه ونشكر جميع الاخوان الذين ساهموا في شراء تذاكر اليانصيب.